



**سَلِّمُوا**  
~~سليم عياش~~  
وحبيب مرعي  
وحسين العنيسي

# الشرف

مستمرة في الصدور منذ 1926  
السبت 10 أيار / 2025 / العدد 22666  
16 صفحة / 100.000 ليرة



عودة الروح  
الى لبنان  
بانتخاب الرئيس  
جوزيف عون

إنجاز الانتخابات رسالة من العهد  
الى المجتمع الدولي  
ص 7



لحوار بين الأطراف التي تتحمل  
مسؤولية الخسائر المالية  
ص 10



الهيئات الاقتصادية أشادت  
بمحكم المصرف المركزي  
ص 10



نحن بأمرنا الحاجة إلى قطاع  
مصرفي فاعل وناشط  
ص 10



## مصلحة أميركا فوق كل اعتبار

حيث طلب نتنياهو من الرئيس دونالد ترامب السماح له بضرب إيران... فلم يوافق الرئيس الأميركي قائلاً له: «إنّ هناك مباحثات تجري مع الإيرانيين، إن الأمور تسير بشكل جيد... وقد أعطيتهم فرصة لغاية شهر حزيران».

نتنياهو عاد الى إسرائيل غاضباً.. فلم يكن يتوقع أن يكون هذا هو الموقف من إسرائيل. على كل حال، المعلومات تقول إنّ الرئيس ترامب وجّه لنتنياهو كلاماً قاسياً أقوى وأقسى من

← التتمة على الصفحة 2

وبالعودة الى المواقف التي اتخذها الرئيس ترامب، نرى أنها تضع مصلحة أميركا فوق كل اعتبار. وقد أثبت ذلك في مواقف عدة. ولا نسي أنه في أول زيارة لبنيامين نتنياهو لترامب، أعلمه الأخير أن عليه إنهاء حربه في غزة في غضون شهرين، وإلا فإنّ ترامب سيعمد الى أمره بإيقاف الحرب على غزة.

في الزيارة الثانية لرئيس مجلس العدو الإسرائيلي نتنياهو الى أميركا ومقابلته مع الرئيس الاميركي دونالد ترامب لم تكن الزيارة ناجحة، وكان ذلك بتاريخ 4 شباط (فبراير) 2025.

كتب عوني الكعكي:

هذا الكلام لم يأت من سراب، بل هو حقيقة بالنسبة للرئيس الأميركي دونالد ترامب.. وقد عبّر عن موقفه هذا في مناسبات عدة.

نبدأ عندما توجه بكلام قاسي الى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، ولم يستح منه قائلاً له: «إنّ هذه الحرب التي وزّطت فيها أوروبا وأميركا يجب أن تنتهي»...

ص 12 و 2

## الانتخابات ماشية .. صاروخ حوثي يربع تل أبيب

هدنة البحر الأحمر:  
جوائز نرضية وخاسرون



بقلم أمين قمورية  
«أساس ميديا»

أضفت سلطنة عمان نجمة إلى سجلها الدبلوماسي الحافل. نجحت وساطتها في إبرام اتفاق بين البيت الأبيض والحوثيين تتوقف بموجبه واشنطن عن قصف اليمن في مقابل أن تتوقف الجماعة اليمنية عن استهداف السفن الأميركية في البحر الأحمر وبحر العرب وتهديد الملاحة الدولية في باب المندب.

ظاهرياً يبدو أنّ الاتفاق أبرم بين الحوثي وأميركا. واقعياً ما جرى ليس إلا وجهاً من وجوه التفاوض الأميركي الإيراني الذي عنوانه الملف النووي،

← التتمة على الصفحة 14

واقعية أميركية  
تاشطة: الاستقرار أولاً



بقلم ملاك عقيل  
«أساس ميديا»

ماذا طرأ أخيراً من تطوّرات على مستوى الحوار الثنائي بين رئاسة الجمهورية و«الحزب»؟ حرفياً: لا شيء. تبدو الأمور «مُكرّجة» كلياً، لكن من دون أن تُؤثر الأجواء بين بعدا والضحية. لا بل على العكس، حتى في ظلّ عدم رصد أيّ تأثير مباشر لـ «مُهمّة» السلطة اللبنانية حالياً بالضغط على إسرائيل، عبر الأميركيين، للانسحاب من لبنان ووقف اعتداءاتها، هناك رضى من قيادة «الحزب» على خطاب رئيس الجمهورية

← التتمة على الصفحة 14



ترامب يعتزم إعلان حل شامل لوقف حرب غزة  
نهاية الأسبوع... ويقطع الاتصال مع نتنياهو  
ص 13



سامسونج الكورية تصنع شاشات على خلفية الشاحنات الكبيرة تكشف الطريق أمام السائقين في الخلف... ونحن لازلنا نكتب على الشاحنات عين الحسود فيها عود

← التتمة على الصفحة 11

وليد جنبلاط... في  
مواجهة الريح الإسرائيلية!



بقلم كلير شكر  
«أساس ميديا»

تقف سوريا فوق رمال متحركة، وأحياناً متفجرة، تجعلها عرضة للاضطرابات والأزمات المتناسلة من الجغرافيا والتركيبة التعددية المتداخلة، فيما إسرائيل تتوغّل من جنوبها وتحتجّن الظروف الدولية والداخلية لتكرّر مشروعها القديم-الجديد القاضي بجعل المنطقة برمتها دويلات ضعيفة.

الأهم هو أنّ تلك الاضطرابات أشبه بالعدوى القابلة للتمدّد سريعاً، وقد لا توفّر لبنان من شظايا

← التتمة على الصفحة 11

ليون الرابع عشر يحل  
مسيرة فرنسيس الإصلاحية



بقلم د. فادي الأحمر  
«أساس ميديا»

بينما كان الأوروبيون والأميركيون والروس يحتفلون بذكرى نهاية الحرب العالمية الثانية (8 أيار 1945) خرج الدخان الأبيض من الفاتيكان. حدث ذلك في تمام الساعة السادسة وثمانين دقائق بتوقيت روما. ما هي إلا دقائق حتى خرج الكاردينال دومينيك مامبرتي وأعلن: «أصبح لنا بابا جديد». إنه «ليون الرابع عشر».

منذ ما قبل وفاة البابا

← التتمة على الصفحة 15

## تأهب انتخابي لجولة الشمال وعمار الاحد وتدابير أمنية رجي بحث وقائد "اليونيفيل" الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة



وقد اليونيفيل في الخارجية

على الرقم 117.

### لائارو في الخارجية

على خط آخر، استقبل وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي رئيس بعثة قوات اليونيفيل العاملة في لبنان وقائدها العام اللواء أولودو لائارو والوفد المرافق، وجرى البحث بتطورات الوضع في الجنوب في ظل الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة. وعرض اللواء لائارو على الوزير رجي طبيعة المهام التي تقوم بها قوات اليونيفيل في الجنوب في الفترة الأخيرة ورصدها للانتهاكات لقرار مجلس الأمن رقم 1701. كما تطرق لائارو الى التعاون والتنسيق القائم بين اليونيفيل والجيش اللبناني، مشيداً بالعلاقة المميزة بين الجانبين. وقد وجّه دعوة للوزير رجي لزيارة مواقع اليونيفيل في جنوب لبنان. وأكد الوزير رجي تمسك لبنان بدور قوات اليونيفيل وشكرها على الجهود التي تقوم بها في الجنوب، مشدداً على أهمية تمكينها من أداء مهامها وفق الولاية المحددة لها من قبل مجلس الأمن والتي يُرتقب تمديدها في آب المقبل.

وزارة الداخلية بعدما انطلقت التحضيرات التقنية واللوجستية للعملية الانتخابية وقرنا الماضي فيها مؤكدين على موعدها دون أي تردد وايا كانت العقبات. وادنا منها ان تشكل الرسالة الاولى من العهد الجديد الى المجتمع الدولي عن الجدية في اتمامها فكانت اولى محطاتها ناجحة بكل المقاييس.

### تدابير استثنائية

وفي السياق، دعت قيادة الجيش — مديرية التوجيه، في بيان المواطنين إلى التجاوب مع تدابير أمنية استثنائية، تشمل إقامة حواجز طرفية وتسيير دوريات، بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية الأخرى، بهدف ضمان حسن سير العملية الانتخابية يوم الاحد المقبل ضمن نطاق محافظتي لبنان الشمالي وعمار، موضحة ان التدابير للحفاظ على أمنهم وسلامتهم، ولتمكينهم من التعبير عن آرائهم في صناديق الاقتراع، ضمن أجواء من الحرية والديموقراطية. كما دعتهم إلى إبلاغ أقرب مركز عسكري عن أي محاولة للإخلال بالأمن، أو الاتصال بغرفة عمليات القيادة

تأهب انتخابي الطابع في الشمال وعمار عشية الجولة البلدية والاختيارية الثانية بعد جبل لبنان. حماوة شعبية عائلية وسياسية في المدن الكبرى لا سيما في البترون وزغرتا وبشري وطرابلس فيما الاستعدادات على قدم وساق في العاصمة بيروت والباق الذي تفقده رئيس الحكومة نواف سلام امس.

انتخابات قال وزير الداخلية احمد الحجار امس "اننا اردنا منها ان تشكل الرسالة الاولى من العهد الجديد الى المجتمع الدولي عن الجدية في اتمامها فكانت اولى محطاتها ناجحة بكل المقاييس." سلام يرحب

الوصول السعودي الرياضي كان محط ترحيب من رئيس مجلس الوزراء نواف سلام الذي اعتبر "انها زيارة مملوها الأمل بزيادة التعاون في المجالات المختلفة، وفرصة لتعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين.. أهلاً وسهلاً بكم في وطنكم الثاني وبين أهلكم..". وزير الداخلية

في المقلب الانتخابي أعلن الوزير الحجار امام وفد نقابة المحررين الذي زاره في مكتبه: جئت الى

## مصلحة أميركا فوق كل اعتبار

الكلام الذي قاله للرئيس الأوكراني في تلك المقابلة الشهيرة.

الاتفاق الذي جرى بين أميركا واليمن في مسقط كان مفاجئاً لكل العالم، وذلك لأنّ الكل كان يتوقع أن لا يتم الاتفاق بينهما، وأنّ قضية ضرب اليمن وتدميره لن تتوقف ولكن يبدو أن الحوثيين ومن ورائهم إيران استطاعوا أن يقنعوا العُمانيين بلعب دور وساطة، يتعهد فيها الحوثيون بعدم التعرض لأية سفينة في البحر الأحمر... وأنّ الدولة الوحيدة المستنناة هي إسرائيل.

وهذا ما حصل حين أطلق الحوثيون صاروخاً أصاب مطار بن غوريون وعطل حركة الطيران. وقررت بعض الدول عدم استعمال مطار بن غوريون وتأجيل رحلاتها. وفي المقابل، صحيح أن إسرائيل ردّت على الحوثيين بضربها مطار صنعاء بغارة جوية ودمرت 3 طائرات كانت في المطار، وضربت وأحرقت محطة توليد الكهرباء وأيضاً دمّرت منشآت عدّة... لكن الحوثيين أصروا على ما فعلوه... وأمس أعاد الحوثيون قصف تلّ أبيب ومطار بن غوريون وأحدثوا ذعراً شديداً في إسرائيل بعد فشلهم في اعتراض الصاروخ.

وعلى ما يبدو، فإنّ قصة جو بايدن، الرئيس الأميركي السابق، مع نتنياهو، تنتقل عداها الى ترامب. فبايدن كان يظل شهراً كاملاً مقاطعاً نتنياهو ولا يتحدّث معه. والسؤال الأكثر إلحاحاً: هل ترامب سيتخذ مواقف من نتنياهو غير الإهمال وقطع التواصل؟

من جهة أخرى، فقد قالت شركة «سكاي نيوز عربية» إنّ الثقة بين ترامب ونتنياهو انهارت تماماً. وإذا دققنا بما يحدث، فإننا نتوصل حتماً الى النقاط التالية:

أولاً: العولمة اليوم تتمثل بماكرون وأردوغان ونتنياهو.

ثانياً: ترامب مع «الأمركة»، وهو مستعد للذهاب بعيداً في محاربة العولمة. والسبب -حسب ترامب- أن العولمة تحاول تعطيل خطواته (أي ترامب) وتحركاته وتوريطه في حروب لا يريدّها. لذا فقد ذهب للتفاوض مع إيران، وخرج من المأزق مع الحوثيين براءة وذكاء من خلال توقيع اتفاق ثنائي بوساطة عُمانية.

ثالثاً: ترامب يريد أن يحقق إنجازات واضحة وكبيرة. فوجد أن تحقيق هذه الإنجازات قد يأتي عن طريق السعودية والخليج. لذا فإنّ زيارته للسعودية والخليج هدفها، تمكينه من تحقيق ما يطمح إليه وهو إن حدث، فإنّه يُعدّ إنجازاً اقتصادياً كبيراً... لكنّ هذا الأمر لا يمكن تحقيقه إلا بعد وقف الحرب على غزة. ومن هنا يخشى نتنياهو هذا الأمر، وهو سيحاول تعطيل مفاعيل خطة ترامب.

على أي حال، فإنّ المعلومات شبه المؤكدة تشير الى توتر العلاقة بين ترامب ونتنياهو... وأنّ شهر العسل الذي كان موجوداً بينهما، زالت مفاعيله، وسيطر التوتر على العلاقات، ما ينبئ بأن هناك متغيرات كبرى قد تحدث في المنطقة... بعد زيارة ترامب... فلنتنظر.

عوني الكعكي

aounikaaki@shark.com

## الرؤساء الثلاثة هناؤا البابا لاوون

هناؤا الرؤساء جوزف عون ونبيه بري ونواف سلام الكاردينال الأميركي روبرت بريغوست، بعد انتخابه بابا جديدا للكنيسة الكاثوليكية، ليصبح بذلك أول أميركي يتولى هذا المنصب في تاريخ الفاتيكان.

وقال الرئيس عون: "ندعو الله ان يمد البابا لاوون الرابع عشر بالصحة والعافية والحكمة ليقود الكنيسة في هذه المرحلة المهمة من تاريخها، وأن يوفقه في مساعيه لنشر رسالة المحبة والسلام في العالم أجمع". بدوره، أبرق بري مهنتاً و متمنياً للبابا التوفيق والسادد في أداء رسالتكم في ترسيخ قيم العدالة وتعزير الحوار بين الأديان بما يخدم الكرامة الإنسانية وإفشاء مبادئ وأسس السلام والمحبة بين بني البشر. وتفضلوا بقبول فائق التهنائي.

كما هناؤا سلام البابا داعبا الله أن يوفقه في حمل رسالة الانفتاح والسلام، وتعزير ثقافة الحوار، وخدمة كرامة الإنسان في كل مكان.

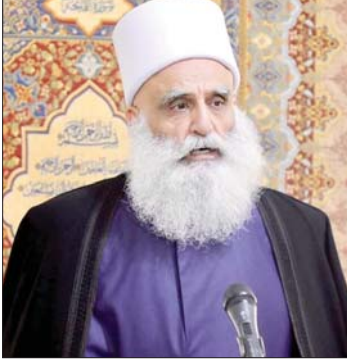
## سلام التقى وزيرة التربية وزواراً وعرض مع بارنز العلاقات مع أستراليا



سلام مستقبلاً سفير أستراليا

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام في السرايا سفير أستراليا في لبنان Andrew Barnes اندرو بارنز، حيث تم التأكيد على متانة العلاقات بين البلدين، وقد نوه السفير بارنز بدور الجالية اللبنانية في مختلف القطاعات في أستراليا، مؤكداً «تمسك حكومة بلاده باستقرار لبنان وازدهاره»، كما تم عرض التعاون القائم بين أستراليا ولبنان، لا سيما على صعيد دعم الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي. واستقبل الرئيس سلام وفداً من رجال أعمال واختصاصيين وجرى البحث في خطة التعافي والإصلاحات المالية التي تقوم بها الحكومة. والتقى رئيس الحكومة السفير غير المقيم لدولة أنتيغوا وباربودا لدى دولة الكويت اللبناني الأصل محمد الزعبي الذي وضع إمكاناته لتعزيز علاقات لبنان مع أنتيغوا وباربودا ومجموعة كاريكوم. كما استقبل سلام وزيرة التربية والتعليم العالي الدكتورة ريم كرامي. وخلال اللقاء، تم البحث في عدد من الملفات التربوية.

## أبي المنى في اتصال مع سلام: للتنسيق لمعالجة أزمة السويداء



الشيخ سامي أبي المنى

أجرى شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى اتصالاً هاتفياً برئيس الحكومة الدكتور نواف سلام، مواكبة لزيارة رئيس الحكومة ووزراء الداخلية والدفاع والمصنع الحدودي. وشكر شيخ العقل الرئيس سلام على «اهتمام الحكومة ومديرية الأمن العام عبر تجاوبهم في مرور عائلات سورية إلى لبنان دون عوائق». وكانت مناسبة للتشاور بشأن الوضع والاتصالات الجارية من قبل شيخ العقل، بالتنسيق من الاستاذ وليد جنبلاط مع عدد من سفراء الدول والمنظمات المؤثرة لمحاولة معالجة الأزمة والوصول إلى اتفاق بين الدولة وإبناء السويداء وجرمانا وجوارها «يرسخ الانتماء للدولة والاطمئنان لها ويقدم الضمانات للاهالي بإشراك القوى المحلية ضمن الدولة وضبط العناصر المتطرفة وحصر السلاح المتفكك وتأمين الأمن والسلامة للجميع». وأكد رئيس الحكومة متابعته وتعاونته وحرصه مع أبي المنى على «تهذبة الخواطر ونبذ السجالات

## فرنجية: المحور تلقى ضربة قوية ومن المبكر الحديث عن نهايته



الوزير السابق سليمان فرنجية

أكد رئيس تيار المردة سليمان فرنجية في حديث تلفزيوني أن المحور «تلقى ضربة قوية جداً»، لكنه شدد على أنه من المبكر الحديث عن نهايته. ولفت إلى أن حزب الله لم ينته، مشيراً إلى أن أجواء ما بعد الحرب في الداخل متشعبة. فرنجية جدد تمسكه بخياراته قائلاً: «دائماً كنت مع العروبة ووحدة لبنان ولن أغيرها». وأضاف أن نزع السلاح يجب أن يتم بالحوار والهدوء، «وهو ما يقوم به رئيس الجمهورية، ولذلك يهاجمه البعض». كما أشار إلى مرونة في موقف الحزب، بدت واضحة في خطاب الشيخ نعيم قاسم خلال تشييع السيد حسن نصرالله، لافتاً إلى وجود جمهور بحاجة إلى طمأنة. وقال: في آخر جلسة مع السيد حسن نصرالله سأثني ما مشكلتك مع العماد جوزيف عون فقال لي: «جنايبك المشكلة لأنك مرشحنا وربما هذا الموضوع حساس جداً ذلك ما من مشكلة». ولذا أقول لم يكن هناك يوماً مشكلة بين المقاومة والرئيس جوزيف عون. وتابع: لا بد من القول أن الوجدان العام في بيئة المقاومة وعاطفة الناس معي. وأضاف: في موضوع الحكومة لم أكن متحمساً جداً وانا منفساً على حقيقة عادية من غير أي تأثير. انا داعم لحد الآن للرئيس جوزيف عون الذي يبدي مصلحة بلده وفق الامكانيات مما يفرض احترام الآخر بما فيهم الأميركيون. نحن بحاجة لتنظيم وضعنا ولدينا فرصة حقيقية خصوصاً مع تقلص الديون بدل انتظار دعم من هنا وهناك قد يساعد ولكنه لا يحل المشكلة. وبشأن سوريا

الوزير السابق سليمان فرنجية قال: اليوم سوريا تبدل واقعها كثيراً ولو أن البعض يعيشون وفق «مات الملك عاش الملك». والخوف من أي تطرف في سوريا أن يعكس على لبنان وفي أيام الرئيس حافظ الأسد كان هناك مليوناً مسيحي ومع بداية الحرب سنة ٢٠١١ انخفض عددهم إلى خمسمئة ألف واليوم بالكاد ١٥٠ ألفاً وليس من المسموح القول ان كل ما يُرتكب اليوم هو من عناصر متفكئة والقتل مستمر. وقال: ما يحصل في سوريا لا يُطمئن ليس فقط الأقليات بل كل المعتدلين. وسيأتي يوم تتوضّح فيه ظروف مغادرة الرئيس بشار الأسد.

## الخازن أبرق إلى باروبسن وغلانغ مُهَنِّئاً بانتخاب البابا الجديد

أبرق الوزير السابق وديع الخازن قداسة الحبر الأعظم الجديد إلى أمين سر دولة الفاتيكان البابا لاوون ١٤. ومما جاء في الكاردينال بيترو بارولين ووزير البرقيتين: خارج بيته المونسن يور بول «تتقدم بأحرّ التهاني والتبريكات ريتشارد غلانغ مُهنِّئاً بانتخاب إلى قداسة البابا لاوون الرابع

### «الكاثوليكي للإعلام» يصحح اسم البابا

أشار المركز الكاثوليكي للإعلام، في بيان، إلى أنه «يتمّ التداول في بعض وسائل الإعلام بتسميات متعدّدة للبابا المنتخَب خلفاً للبابا فرنسيس»، موضحاً أنّ «البابا الـ٣٦٧ للكنيسة الكاثوليكيّة اتخذ لنفسه اسم البابا لاوون الرابع عشر، لذا نأمل اعتماد هذه التسمية في وسائل الإعلام».

### الى مشتركي جريدة الشرق

نرجو من السادة المشتركين الذين لا تصلهم جريدة الشرق الاتصال بالأنسة زينة على الرقم :

70 796 816

الشرق الأوسط والعالم».

## الحجار لنقابة المحررين: الانتخابات رسالة أولى من العهد إلى المجتمع الدولي القصيفي: الاستحقاق مرّ بسلام من دون «ضربة كف»

الخطوات من خلال إجراءات اتخذتها اللجنة الوزارية الخاصة التي ضمت المعنيين بالأمن والسياحة والاقتصاد والنقل وهي التي أشرفت على سلسلة التدابير التي اتخذت في المطار وعلى طريقه بموافقة جميع الأطراف. كما كان اللقاء الذي دعا إليه رئيس الحكومة وجمعنا مع سفراء الدول الخليجية لمواكبة عودتهم بما يلزم من تدابير تضمن اقامة أمانة ومريحة».

وبالنسبة إلى الجديد على مستوى عودة النازحين السوريين والتحضرات الجارية لتزجيحها، لفت الوزير الحجار إلى «مجموعة خطوات مقررّة من أجل عودة أمانة بالتعاون بين مختلف الوزارات والجهزة الامنية والمؤسسات الاممية والدولية والحكومة السورية الجديدة التي ابدت اهتماما بتسريع برامج العودة وهو ما اطلعنا عليه في الزيارة التي قام بها الرئيس نواف سلام إلى دمشق ولقائنا مع الرئيس احمد الشرع والمعنيين بهذا الملف. مؤكداً ان هناك لجنة وزارية تعمل برئاسة نائب رئيس الحكومة الدكتور طارق متري سعياً إلى تأمين الظروف الملائمة من أجل ترجمة القرارات المتخذة لهذا الهدف، وكل ذلك يجري من أجل التوصل إلى خطة لبنانية شاملة تحظى بموافقة الجميع في الداخل والخارج».

أما عن الوضع في مصلحة دائرة تسجيل السيارات والميكانيك في الدكوانة فلفت إلى معرفته بكل الظروف التي رافقت تعطيل العمل فيها والمشاكل التي واجهتها الادارة وما انتهت اليه سلسلة التجارب السابقة والتعديلات الإدارية والمالية الناجمة عن انهيار سعر العملة الوطنية.

وانتهى الوزير الحجار إلى التأكيد أن «هناك اجراءات باتت على الطريق تشكل حلاً لبعض العوائق التي تحول دون انتظام العمل في الهيئة وتم وضع خطة على المدى المتوسط والبعيد لتطوير العمل في هذا المرفق»، لافتاً إلى ان «المهمة ملقاة على عاتق مجلس ادارة معطل ولم يشكل بعد ادارة مرفق عام بهذه الأهمية ولا بد من ان يتلمس اللبنانيون الجديد المنتظر في وقت قريب».

### جنبلاط هنأ روسيا بذكرى الانتصار

أجرى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السابق وليد جنبلاط اتصالاً بنائب وزير الخارجية، المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط، ميخائيل بوغدانوف، مهتماً بالذكرى ٨٠ للانتصار على الفاشية. وقد طلب جنبلاط من بوغدانوف إبلاغ القيادة الروسية بشخص الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ووزير الخارجية سيرغي لافروف، تهانیه بهذه المناسبة.



وفد نقابة المحررين في الداخلية

موعداً من دون أي تردد وإيا كانت العقبات. ووردنا منها ان تشكل الرسالة الاولى من العهد الجديد إلى المجتمع الدولي عن الجديدة في اتّمامها فكانت اولى محطاتها ناجحة بكل المقاييس». وأضاف: «لقد صمّمنا على ان تكون انتخابات نموذجية تؤكد من خلالها حياد السلطة كواجب وليس منة لأحد، والحوّول دون ان تعطلها أي شائبة، والحمد لله فإن ما جرى لم يكن نتيجة جهد شخصي فقط بل هناك ورشة كبيرة شارك فيها مديرون عامون وقادة الأجهزة العسكرية والأمنية وجميع الموظفين الذين بذلوا جهوداً مضيئة لتكون انتخابات نزيهة وشفافة. وهي

العدلي، والأحوال الشخصية، وسواها». وأضاف: «هناك مطالبة بقانون جديد للبلديات أو على الأقل إدخال تعديلات أساسية على القانون الحالي من مثل إنشاء هيئة الإشراف على الانتخابات البلدية، تحديد ولاية رئيس البلدية، وضع حدود وضوابط للإنفاق من الصندوق البلدي قبل ستة أشهر من موعد الانتخابات تحوطاً سوء استخدام السلطة. إن أهم ما ميز هذه الانتخابات التي اختلط فيها العامل الحزبي والعائلي والمالي، هو انها جرت بسلام ومن دون ضربة كف بفضل ما بذلتم من جهد». ختم: «يبقى الهمّ الأمني واوضاع النازحين

### المشنونق في «الداخلية»

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، الوزير السابق نهاد المشنونق. وخلال اللقاء، تم عرض الأوضاع العامة. واستقبل الحجار السفير الإيراني مجتبي أماني في زيارة تعارف، فالمنتج صادق الصباح.

السوريين وهاجس الإرهاب وشؤون السير وسواها من الموضوعات التي تمثّل بقوة في المشهد العام. وإذ نركن إلى سعة صدركم لنحظى الجواب الشافي، فإننا نشد على يدكم ونتمن سعيكم من أجل تحقيق رغبات اللبنانيين في بلد لا سيادة فيه الا سيادة القانون، ولا امتياز لاحد على آخر الا بقدر ما يقدمه للوطن من تضحيات»

### الحجار

ردّ الوزير الحجار في لفتة تجاه الوفد، متمنياً أن «تتحول الكلمة بما تضمنته جدول أعمال اللقاء مع الوفد»، وقال عن المرحلة الاولى من العملية الانتخابية: «جئت إلى وزارة الداخلية بعدما انطلقت التحضيرات التقنية واللوجستية للعملية الانتخابية وقررنا المضي فيها مؤكداً

استقبل وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار في مكتبه في الوزارة وفد مجلس نقابة محرري الصحافة اللبنانية برئاسة النقيب جوزف القصيفي وتحول اللقاء إلى حوار تناول مختلف التطورات التي تعيشها الساحة اللبنانية وما تقوم به وزارة الداخلية على مستوى الانتخابات البلدية والاختيارية التي انطلقت في محافظة جبل لبنان الاحد الماضي والتحضرات الجارية للمرحلة اللاحقة الممتدة حتى الرابع والعشرين منه كما بالنسبة إلى ملفات عودة الخليجيين إلى لبنان ومصير النازحين السوريين والوضع في المديرية العامة لتسجيل السيارات والميكانيك.

### القصيفي

استهل اللقاء بكلمة للنقيب القصيفي قال فيها: «جئنا اليوم لا لتهنئتم، لأنكم لستم في زمن وردي لا يهدى الا العطر والبهجة، بل في زمن ينوء بالازمات المتراكمة على كل صعيد، والتي يتعين عليكم تذليل ما وسعت طاقتكم منها، مع زملائكم في الحكومة. التهنة تكون ساعة تقديم الجردة بما انجزتم. وكانت الانتخابات البلدية في مرحلتها الاولى، بداية الغيث حيث واكبنا وزارة الداخلية التي تتولون زمامها بكفاية وحياد وموضوعية، وحرص على تطبيق القوانين المرعية المتعلقة بالاستحقاقات الانتخابية التشريعية والبلدية».

إن وزارة الداخلية والبلديات هي أكبر الوزارات وأكثرها تشعباً إذ يتبع لها المحافظون، مديريات قوى الأمن الداخلي، الأمن العام، أمن الدولة، المديرية العامة للأحوال الشخصية، والقائمقامون، والبلديات، وهي التي تمخّج التراخيص للأحزاب والجمعيات، لذلك فهي مطالبة بالكثير وتقع على عاتقها مسؤوليات جساما تجاه المواطنين الذين يريدون أن تكون خدمات المديرات والمصالح المرتبطة بالوزارة ميسرة بالحد الأقصى من الشفافية وبالقدر الأكبر من السرعة وخصوصاً في مصلحة تسجيل السيارات وآليات، والسجل

### لجنة تقنية لتحقيق عودة النازحين السوريين

عقدت اللجنة الوزارية المكلفة بمعالجة مسألة عودة النازحين السوريين إلى بلادهم اجتماعها الرابع، برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري، ومشاركة الوزراء: ميشال منسى، يوسف رجي، حنين السيد ومحمد حيدر. وحضر الاجتماع عدد من الخبراء والمستشارين الامنيين. وتابع المجتمعون دراسة تفاصيل الخطة الهادفة إلى تحقيق عودة السوريين إلى سوريا. والفوا لجنة تقنية وكلفوها اجراء الاتصالات مع الجهات المعنية والتنسيق معها للبدء بتنفيذ الخطة وتأمين فرص نجاحها.

## الخطيب حذر من تماذي العدوان: نخشى تفجر الأوضاع من جديد



الشيخ علي الخطيب

ثالثة (...). وهناً بانتخاب البابا الجديد لاوون الرابع عشر، واعرب عن الأمل «بأن يخطو رأس الكنيسة الكاثوليكية نهج سلفه الراحل، وان يبادر على الفور الى تعزيز لغة السلام في جميع انحاء العالم، تفاديا لحرب كبرى لا تبقي ولا تذر».

حذر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب من «تماذي الكيان الصهيوني في عدوانه على لبنان، على الرغم من التزام المقاومة باتفاق وقف النار، في حين تعجز الاساليب الديبلوماسية في ردع العدو، وسط صمت دولي مطبق، على الرغم من مشاركة دولتين كبيرين في لجنة وقف النار». وشجب العدوان الصهيوني الاخير على منطقة النبطية، وقال: «اننا اذ نقدر صبر الناس وتحملهم للصلف الاسرائيلي، فإننا نعتبر ان للصبر حدودا، وقد بتنا نخشى ان تنفلت الامور وتنفجر الاوضاع من جديد، بحيث لا يسلم الجميع من اشتعال النيران». وقال الخطيب الموجود في ايران: «ان الاوضاع الدولية ليست على ما يرام، فمن غزة والشرق الاوسط الى السودان والهند وباكستان الى روسيا واوكرانيا، نرى حروبا ضرونا نخشى ان ينزلق العالم معها الى حرب عالمية

## السنيرة: لا إنقاذ دون استعادة الدولة سلطتها وسلاحها الحصري



الرئيس فؤاد السنيرة

هو الجنون بحد ذاته، فمن الخطأ جداً القيام بالعمل نفسه وتوقع نتائج مختلفة. وقال: أصبح من الضروري أن يقر الجميع بأن هناك حاجة حقيقية إلى أن تستعيد الدولة سلطتها الكاملة، وأن يستعيد لبنان ثقة أبنائه بدولتهم ومستقبل وطنهم وأن يستعيدوا ثقة الأشقاء العرب والعالم بمستقبل لبنان. وهذه ليست مهمة مستحيلة، يضيف السنيرة، خصوصاً عندما تتوافر الرؤية والإرادة والقيادة والشجاعة، وهي بحسب قوله ليست عبارات نرددها، إنما الصفات المطلوبة لدى الحكم في لبنان من أجل تخطي المشكلات التي يتخط بها.

أكد رئيس الحكومة اللبنانية السابق فؤاد السنيرة في حوار مع «انديبننت عربية»، أن لبنان أمام فرصة جديدة للخروج من أزيماته وأن الحل الوحيد لذلك هو في استعادة الدولة لدورها وسلطتها الكاملة من دون أية منافسة من أية سلطة ثانية، مما يتيح للبلد استعادة ثقة اللبنانيين والمجتمعين الدولي والعربي، وشدد السنيرة على ضرورة حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية من دون الحاجة إلى حوار في هذا الشأن، إذ إن البيان الوزاري للحكومة أكد حصرياً على السلاح بيد الدولة اللبنانية، وهو ما وافق عليه مجلس النواب عند منحها الثقة. وأضاف: هناك ربح مواتية تهب باتجاهنا، ويتوقف علينا كيفية الاستفادة والتقاط هذه الفرصة مشدداً على أنه على لبنان أن يعيد فعلياً تأكيد المسلمات الأساسية، وهي أهمية أن تستعيد الدولة اللبنانية دورها وسلطتها الكاملة وألا تستمر أية منافسة لها أو سلطة ثانية إلى جانبها. ودعا السنيرة إلى استخلاص الدروس والعبر من الحروب التي شنت على لبنان والمنطقة ولا تزال، والمتغيرات الجارية في العالم، وكلها تدفعنا إلى الاقتناع بأنه لا يمكن الاستمرار بالمعالجات التي لم تعد تنفع التي لم تؤد إلى نتيجة، إذ إن الاستمرار بها كما يقول أينشتاين

## الرفاعي نوّه بزيارة سلام إلى بعلبك: لمزيد من التعاون بين أبناء الأمة



الشيخ بكر الرفاعي

ومواقف ثابتة». وتطرق إلى زيارة الرئيس سلام إلى مدينة بعلبك والمنطقة، فقال: «حلّ رئيس الحكومة ضيفاً على مدينة بعلبك، في زيارة مشكورة تؤكد أهمية هذه المدينة الكريمة ومناطق الأطراف عموماً، وتدعو إلى تعزيز التنمية والعدالة المتوازنة، مع التشديد على ضرورة ضبط الحدود وبسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية، بما يحفظ السيادة والاستقرار ويمنح الفوضى والعبث». وأشار الرفاعي إلى «تواصل الخروقات الصهيونية في الجنوب والمنطقة بوحشية متزايدة، في ظل دعم غربي يسعى لترسيخ التفوق الإسرائيلي، وترهيب الشعوب العربية، والسيطرة على ثروات الأمة عبر الحروب والإفقار والتطبيع القسري».

شدد مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ بكر الرفاعي في رسالة «منبر الجمعة» على أهمية التعاون في مختلف المجالات، معتبراً أن «أعظم صور التعاون، هو التعاون الدفاعي: حين تتكاتف الأمة في وجه أعدائها، تحمي أرضها وكرامتها، وتدود عن مقدساتها، وتدعم المجاهدين والمظلومين في كل مكان»، مشيراً إلى أن «الفرقة والتنازع شرٌّ كبير، نهانا الله عنه، لأنه سبب للفشل وذهاب الريح، ولن تتحقق النصرات إلا بالوحدة والإخلاص والعمل الجماعي».

وقال: «اليوم، ومع ما يشهده العالم من تحولات سياسية واقتصادية، وتزايد الضغوط الغربية على منطقتنا، تزداد الحاجة إلى مزيد من التعاون والتكامل بين أبناء الأمة، واعتماد سياسات رشيدة

### بدر: سنمضي ولننصر

كتب النائب نبيل بدر عبر حسابه على منصة اكس: «يا حق، ما تركت لي صاحباً... ويا حق، كم ان طريقك شاق. لكنك يا حق لا تتخذ... فسنمضي ولننصر. بيروت - بتحك».

وقد نشر مع هذه التغريدة صورة لشعار اللائحة المدعومة منه في انتخابات بلدية بيروت مع هاشتاغ باسمها.

## فضل الله: لتحكم لغة الحوار في أي موقع للخلاف تحقيقاً للحلول

التحديات التي تواجههم (...). لكن هذا لا ينبغي أن يتم بالخطاب المتوتر والموتر الذي يزيد من انقسام الساحة الداخلية ويثير الهواجس والمخاوف بين اللبنانيين ويسهم في زيادة الشرخ في ما بينهم (...). وقال فضل الله: «نريد لغة الحوار الموضوعي الهادئ ولغة العقل أن تكون حاکمة دائماً في أي موقع للخلاف وهي التي تحقق النتائج والحلول». وأعاد التأكيد على الوسائل الاعلامية أن تكون حريصة في هذه المرحلة على أن يكون دورها اطفائياً وموضوعياً وأن تشجع كل ما يعزز الوحدة الداخلية وألا تتيح منابرها لكل من يريد إثارة الفتنة أو الحساسيات الطائفية أو المذهبية أو السياسية ومن لا يريد لهذا البلد الاستقرار والتألف بين مكوناته».

جدد العلامة السيد علي فضل الله، في خطبة الجمعة، الدعوة الى الدولة، إلى «تفعيل دورها الذي أخذته على عاتقها على الصعيد الديبلوماسي وأن ترفع صوتها في المحافل الدولية (...). حتى لا يتحول ما يجري من عدوان إلى أمر روتيني واعتيادي وكأن شيئاً لم يحصل». وشدد فضل الله على «الموقف اللبناني الموحد في مواجهة هذه الاعتداءات واستمرار العدو باحتلاله لأرض لبنانية ما يس بسيادة لبنان... وأن يكون التصويب على هذا العدو لا كما يجري من قبل البعض على موقع من مواقع القوة في هذا البلد (...). وتوجه الى القوى السياسية: «إن من حق كل فريق منها أن يكون له رأيه السياسي وموقفه مما يجري على صعيد البلد وفي كيفية التعامل مع

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ اِجْعِي إِلى رَبِّكَ راضيةً مُرضيةً فأخْطِى فيهِ مِبارِجِي وَأخْطِى جَنَّتِي صدق الله العظيم

انتقل الى جوار ربه الكريم المنفور له بإذن الله الشاب المرحوم  
**الحمزة نجل الدكتور ايام علاوي**

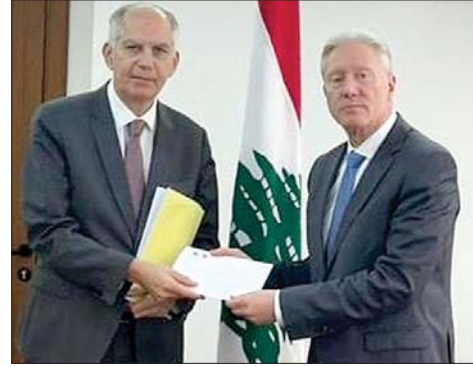
وسيقام مجلس العزاء على روحه الطاهرة للرجال والنساء

يوم السبت الموافق 10 أيار 2025 لمدة يوم واحد

في قاعات النير دير غبار عمان من الساعة السادسة ولغاية الساعة التاسعة مساءً

إنا لله وإنا إليه راجعون

## خرائط ووثائق فرنسا الحدودية للبنان وسوريا في عهدة الجيش

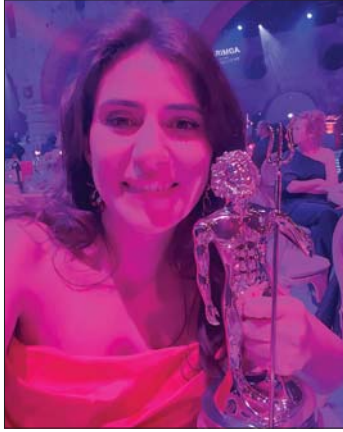


رجي يتسلم الخرائط من مارغو

للبنان وسوريا تعود إلى زمن الانتداب عام ١٩٤٣، توضح حقيقة الحدود المشتركة بينهما، وصولاً إلى مزارع شبعاء. وهي أعدت بإشراف اختصاصيين في الجغرافيا وترسيم الحدود، ودقيقة إلى درجة اعتمادها كمستند في عملية ترسيم الحدود بين البلدين. فطلب عون الاطلاع على هذه الخرائط، والمساعدة حيث امكن في ترسيم الحدود البرية، لانتهاء المشكلة والصراع المزمع لا سيما حول هوية مزارع شبعاء. النسخة المتضمنة وثائق وخرائط الارشيف الفرنسي التي تسلمها الوزير رجي ارسلها بحسب معلومات «المركزية» الى المؤسسة العسكرية وتسلمتها للجنة الفنية الخاصة بعمليات الترسيم لدراستها والاطلاع على ما تحتويه. واتخاذ القرار في ما اذا كانت كافية للعمل بهديها ام ثمة حاجة للمزيد من الخرائط الموجودة في الارشيف الفرنسي، وقد ابدت فرنسا كل استعداد لتزويد لبنان بكل ما يحتاج في هذا الشأن، بحسب ما ابلى السفير مارغو الوزير رجي. الجدير ذكره ان فرنسا سلمت تزامنا سوريا نسخة من وثائقها والخرائط الى الجانب السوري للغاية نفسها، حتى حينما ينطلق العمل الفعلي للترسيم يكون لدى الجانبين الملفات نفسها لتسهيل المهمة.

نجوى أبي حيدر بوتيرة سريعة يجري العمل على ضبط حدود لبنان تمهيدا لترسيمها وطبّي الملف الى غير رجعة، ما دامت مجمل الظروف التي حالت دون الترسيم انتفتت او هي على درب الانتفاء من الجهة الشرقية والشمالية مع اطاحة نظام الاسد الذي لطالما راوغ لمنح الترسيم ضمانا لمصالحه الخاصة، فيها تبقى الحدود الجنوبية رهن انتهاء النزاع مع اسرائيل التي ما زالت تحتل جزءا من الاراضي اللبنانية. على هذا الخط، دخلت بقوة وزخم باريس لمساعدة لبنان على ضبط حدوده ورغبة على الأرجح في لعب دور في هذا المجال الى جانب واشنطن التي تضطلع بأدوار عدة في المنطقة. فتسلم وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي أمس من سفير فرنسا لدى لبنان هيرفيه مارغو نسخة من وثائق وخرائط الارشيف الفرنسي الخاص بالحدود اللبنانية-السورية، بناء لطلب لبنان. فخلال استقباله في زيارته الأولى، ابلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الرئيس اللبناني عون، أن الجيش الفرنسي يملك خرائط

## الفرنسية . اللبنانية لين وليد عربيدي تفوز بجائزة البندقية الدولية



لين وليد عربيدي

نالت الفرنسية من اصل لبناني لين وليد عربيدي جائزة الهندسة الداخلية لليخوت في مدينة البندقية الإيطالية بعد منافسة قوية مع مشاركين من عدة دول اوروبية. تجدر الاشارة الى ان فوز عربيدي هو الثاني دوليا بعد ان نالت جائزة عالمية في لقاء اسطنبول في تركيا ، واليوم تكرر هذا الانجاز بنيلها الجائزة الاولى في مدينة البندقية التي تمثل مرجعا مرموقا للفنون الهندسية على تنوعها . لين عربيدي من الوجوه الصاعدة في فن الهندسة لليخوت، وهي مديرة احدى الشركات المتخصصة في بريطانيا، وهي تنشط بين القارة الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية . لين عربيدي خريجة معهد الدراسات العليا في الهندسة الداخلية باختصاص الاضاء من معاهد فلورنس، وتتقن اللغات الإيطالية والفرنسية والانجليزية والعربية.

## تفوق لبنانيين في مسابقة «يوم أوروبا»

شارك ٣٢ طالباً من ٨ مدارس رسمية وخاصة من مختلف أنحاء لبنان، للسنة الرابعة على التوالي، في مسابقة للمعلومات العامة التي أقيمت في كلية إدارة الأعمال E.S.A، لمناسبة «يوم أوروبا»، حيث غطت المسابقة مجموعة متنوعة من المواضيع، تراوحت بين التاريخ والجغرافيا والفن والأدب والموسيقى والرياضة، وكانت المناسبة فرصة رائعة للطلاب للتعرف على مؤسسات الاتحاد الأوروبي وتطوره، بالإضافة إلى الدول الأعضاء الـ٢٧ التي تشكل الاتحاد. ساهمت النسخة الرابعة من المسابقة السنوية ليوم أوروبا، التي نظمتها بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان وحضرها العديد من السفراء الأوروبيين، في تسليط الضوء على أهمية لبنان كجار وشريك للاتحاد الأوروبي، الذي تربطه به روابط ثقافية واقتصادية عميقة.

## اعلانات رسمية

اعلان دعوة	المعتز ١٥ يوما للمراجعة	طلب قاسم مصطفى عز الدين بوكالته عن ساري رضا كلاكش احد ورثة رضا عبد اللطيف كلاكش شهادة قيد بدل ضائع في العقار رقم ١٦٢٩ بلاط للمعتز ١٥ يوما للمراجعة
يدعو مجلس إدارة الشركة العالمية للصناعات الغذائية ايفكو المساهمين لحضور اجتماع جمعية عمومية عادية يوم الاربعاء ٢٨ أيار ٢٠٢٥ الساعة العاشرة صباحا بمركز الشركة في قب الياس لمناقشة وتصديق الميزانية السنوية وسابقتها وإبراء ذمة مجلس الإدارة ومفوض المحاسبة ومناقشة وتصديق قرارات أخرى وانتخاب مجلس إدارة جديد.	أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر	أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر
اعلان	اعلان	اعلان
من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا	من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا	من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا
طلب حسن محمد حيدر شهادة قيد بدل ضائع لحصته في العقارات ٤٠٦١ و ٤٠٦٠ و ٦٦٢١ الخيام	طلب باسم حسن خريس بوكالته عن ناهد علي مهدي شهادة قيد بدل ضائع في العقار ٣٧٥٢ الخيام	طلب سامر سالم زويهد بوكالته عن حسيب فواز زويهد احد ورثة فواز حسن زويهد من ورثة حسن حمود زويهد شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٥٥١٥ حاصبيا للمعتز ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر	أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر	أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

## قبلان: البقاع لا يحتاج زيارات استعراضية بل يريد تنمية



أنفاسها، وهذا الأمر لن يكون لأحد، فحنن من قام بالبلد واستعاده يوم تخلى عنه الآخرون (...).« معلنا «ان لبنان بلا مقاومة ليس أكثر من فريسة تنهشها الذئاب، والغارات الإسرائيلية كل يوم دليل مطلق على ما نوكد عليه (...).»

ولفت الى ان «الحل بدولة تقول «لا» لأميركا قبل إسرائيل، دولة تصر على تثبيت عوامل القوة الوطنية على الحافة الأمامية، لا الهروب والتذلل والتفرج على الانتهاك الصارخ الذي يطال صميم وطنها المعتدى عليه (...).» وقال: «(...) اللحظة للبنان ومصالحه الوطنية، بعيدا عن اللعبة الدولية والنزعة الطائفية التي تتحكم ببعض جهات السلطة أكثر مما مضى». وفت الى ان «هناك من يعتمد التنكيل بطائفة بأكملها، ويعمل على إضعافها ومحاصرتها وترويعها ومصادرتها وخنق

ألقى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان خطبة الجمعة في مسجد الإمام الحسين في برج البراجنة، وتوجه فيها الى الحكومة والجهات الرسمية، مؤكدا «أن البلد لا يقوم بالورد، ومن لا يجرؤ على أخذ قرار بهبوط الطيران المدني الإيراني في المطار لا يملك قراره الوطني». وتوجه الى رئيس الحكومة نواف سلام: «البقاع لا يحتاج زيارات استعراضية، بل يريد تنمية وبرامج وفرص عمل ومرافق تربية وإغاثية ووفاء بالوعود الحكومية من دولة عاشت على الكذب منذ نصف قرن (...).»

## تصعيد جوي إسرائيلي في الجنوب والبقاع.. قنبلة صوتية على كفر كلا وزيرة البيئة جالت على القرى الحدودية المدمرة في الجنوب وعاينت الأضرار فيها



حجم الدمار والأضرار، ولكن يختلف الأمر كلياً لدى معاينة الواقع على الأرض، ولكن رغم كل الدمار لن نتخلى ولن يتخلى الأهل عن قراهم». وأضافت: «بالنسبة إلى الأضرار البيئية، نعرف أن أكثر من ٨ آلاف هكتار من الأراضي الحرجية والزراعية أحرقتا العدو الإسرائيلي، والوزارة في صدد الانتهاء من التقرير البيئي الشامل الذي سيضم أيضاً التوصيات في ما يخص التعافي البيئي، وخلال وقفته في ثانوية بنت جبيل، أكدت أن «إعادة فتح أبوابها، اعتباراً من الاثنين المقبل، بعد إنجاز قسم كبير من ترميمها، خير دليل على عودة الحياة والتمسك بالأرض، ومع اتحاد بلديات بنت جبيل، كان نقاشاً لأبرز التحديات البيئية في المنطقة، وعرضت الزين لخطة العمل المتعلقة بمعالجة الردييات وماهية الخطوات المقبلة.

ميداني قد ينعكس على الاستقرار الداخلي. وفي صور أفيد بأن مسيرة معادية من نوع «هرمز» حلقت على علو منخفض، في أجواء المدينة. من جهة جالت وزيرة البيئة الدكتورة تامارا الزين امس، في القرى الحدودية وعاينت بعض الأضرار البيئية، وشملت جولتها قرى وبلدات راميا، عيتا الشعب، يارون، مارون الراس، بنت جبيل، وعيناتا، وتخللت الجولة محطات عدة في مثلث عيتا-راميا- القوزح وحرش الراهب (عيتا الشعب) وحرش وكنيسة يارون وحديقة مارون الراس، وثانوية بنت جبيل واتحاد بلديات بنت جبيل، وتحدثت الزين فقالت: «هذه الجولة من أولى واجباتنا، فنحن نزور أهلنا ونفقد قرانا ونؤكد أن هذه الأرض ما زالت أرضنا. ولو كان خلفنا موقع ما زال يحتله العدو الإسرائيلي. نحن ندرك نظرياً

شهدت الأجواء اللبنانية، امس، تصعيداً ملحوظاً في التحركات الجوية الإسرائيلية، تمثل في إلقاء قنبلة صوتية من طائرة استطلاع إسرائيلية على معمل للحجارة في بلدة كفر كلا جنوبي البلاد، ما أحدث حالة من الهلع في صفوف العاملين دون تسجيل إصابات. بالتوازي، حلّق الطيران الاستطلاعي الإسرائيلي على علو منخفض فوق مناطق البقاع، مثبّراً القلق بين الأهالي، وسط غياب لأي ردّ رسمي حتى الساعة، كما سُجّل تحليق كثيف للطيران المسير الإسرائيلي فوق أجواء مدينة النبطية وبلدتي أرنون والجوار، في انتهاك واضح للسيادة اللبنانية، ضمن سلسلة الخروقات المتكررة التي توثّقها السلطات اللبنانية وقيادة الجيش بشكل يومي ويأتي هذا التحرك الجوي في ظل توترات أمنية مستمرة على الحدود الجنوبية، وتخوف من تصعيد

## جهوزية ميدانية كاملة للدفاع المدني استعداداً للانتخابات في الشمال



التي ستجرى بتاريخ ١١ أيار ٢٠٢٥ في محافظتي لبنان الشمالي وعكار، وذلك على غرار الخطة التي نُفّذت بنجاح خلال المرحلة الأولى في محافظة جبل لبنان، وتدخل خطة الاستنفار حيز التنفيذ اعتباراً من الساعة الثامنة من صباح يوم غد السبت ١٠ أيار، وتستمر حتى الساعة الثامنة من صباح الإثنين ١٢ أيار، حيث توضع جميع العناصر وآليات الإطفاء والإسعاف في حال تأهب تام لضمان الاستجابة السريعة لأي طارئ وحفاظاً على السلامة العامة.

صدر عن دائرة الإعلام والعلاقات العامة في المديرية العامة للدفاع المدني، البيان الآتي: تنفيذاً لتوجيهات وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، وتعليمات مباشرة من المدير العام للدفاع المدني بالتكليف العميد نبيل فرح، تواصل المديرية العامة للدفاع المدني اتخاذ أقصى التدابير العملائية لمواكبة الاستحقاق الانتخابي، حيث أعلنت رفع مستوى الجهوزية إلى الحد الأقصى، استعداداً لمواكبة المرحلة الثانية من الانتخابات البلدية والاختيارية

## قيادة الجيش: للتجاوب مع التدابير المتخذة لحفظ أمن العملية الانتخابية



المركزية - أشارت قيادة الجيش - مديرية التوجيه، في بيان إلى ان «مناسبة إجراء المرحلة الثانية من انتخابات المجالس البلدية والاختيارية يوم الأحد الواقع في ١١ / ٥ / ٢٠٢٥ ضمن نطاق محافظتي لبنان الشمالي وعكار، باشرت الوحدات العسكرية المنتشرة اتخاذ تدابير أمنية استثنائية، تشمل إقامة حواجز طرفية وتسيير دوريات، بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية الأخرى، بهدف ضمان حسن سير العملية الانتخابية. لذا تدعو قيادة الجيش المواطنين إلى التجاوب مع هذه التدابير للحفاظ على أمنهم وسلامتهم، ولتمكينهم من التعبير عن آرائهم في صناديق الاقتراع، ضمن أجواء من الحرية والديموقراطية. كما تدعوهم إلى إبلاغ أقرب مركز عسكري عن أي محاولة للإخلال بالأمن، أو الاتصال بغرفة عمليات القيادة على الرقم ١١٧».



رجال ختبار دخل مركز إنتخابي سأل الموظف: بالله عليك تشوف لي أسم مرتي إنتخبت او لا.. الموظف دَوّر على إسمها وقال للحج: أيه والله يا حاج إنتخبت وراحت، شو يا حاج كأنكم زعلانين من بعض وما ساكنين سوا .. الحاج: لا والله، مرتي متوفية من 15 سنة، بس كل 4 سنين بتجي بتنتخب وبتروح وما بلحق شوفها 😂.....

**القطط تستحق الأفضل**  
من قلب بيروت للقطط ولخدمتهم  
يعمل لإنتاجكم #صوتكم أمانة

**شييا صادر**

مرشحة مختارية القطط عن مقعد الأشرفية

يا هيك يتعبى البراد يا بلا 😂😂

العثور على بقايا زوجين ماتو من 300 سنة وحسب افادة الخبراء الزوج ساكت والمرأة مازالت تتكلم 😂😂😂😂😂😂

أسوء اختراعين بتاريخ البشرية المسدس والفييس بوك ...

الأول .. جعل الجبان يهدد الشجاع

والثاني .. جعل الجاهل يناقش المثقف

عائله الواتساب طالعين رحله 🙄

ما تخسروا كل اصحابكن كرمال الإنتخابات تركو شي للمونديال

جنود إسرائيليين إقتحموا كافتيريا صاحبها سيريلانكي في جنوب غزة .. وسألوه: عندك أي أسير إسرائيلي؟ قال: لا والله عندي بس أسير ليمون و أسير جوافه ..

قلت لها: اتصبحين زهرتي وتبدلين الهاء واو والراء جيم قالت لي: مفهمتش؟! 😂😂😂😂😂

يا دكتور ربحتي طالعهُ شو اسوي؟  
قاله :  
جربت تتحمم يا ابني؟  
قاله :  
والله عالقاضي يا دكتور، بعد شهر بترجع الريحه...





## إحباط هجوم إرهابي على حفل ليدي غاغا

قالت الشرطة البرازيلية، إنها أحبطت مخططا لشن هجوم بمتفجرات على حفل كبير للمغنية ليدي غاغا اجتذب أكثر من مليوني شخص في شاطئ كوبا كابانا بولاية ريو دي جانيرو. وذكرت الشرطة المدنية في ريو دي جانيرو، التي عملت بالتنسيق مع وزارة العدل، أن المؤامرة دبرتها جماعة تُروج لخطاب الكراهية وتدفع المراهقين إلى التطرف، عبر أساليب منها إيذاء النفس والمحتوى العنيف كشكل من أشكال الانتماء الاجتماعي. كما قالت الشرطة في بيان «كان المشتبه بهم يُجندون مشاركين، بمن فيهم قاصرون، لتنفيذ هجمات مُنسقة باستخدام متفجرات بدائية الصنع وقنابل حارقة». وأوضحت وزارة العدل أن القائمين على عملية التجنيد عرفوا أنفسهم بأنهم أعضاء في القاعدة العالمية للمعجبين بجاجا، والمعروفين باسم «الووش الصغيرة»، وفق «رويترز». واستندت العملية إلى تقرير صادر عن مختبر عمليات الإنترنت التابع للوزارة، عقب ورود بلاغ من مخابرات شرطة ولاية ريو دي جانيرو، كشف عن خلايا إلكترونية تُشجع على السلوك العنيف بين المراهقين باستخدام لغة مشفرة ورموز متطرفة. وألقي القبض على رجل وُصف بأنه زعيم المجموعة في ولاية ريو جراند دو سول الجنوبية بتهمة حيازة سلاح ناري من دون سند من القانون، بينما احتُجز مراهق في ريو دي جانيرو بتهمة تخزين مواد إباحية للأطفال. وتشير أرقام بلدية ريو دي جانيرو إلى أن ٢,١ مليون شخص حضروا حفل نجمة البوب الأمريكية.

## شريف منير يكشف سر غيابه عن الفن



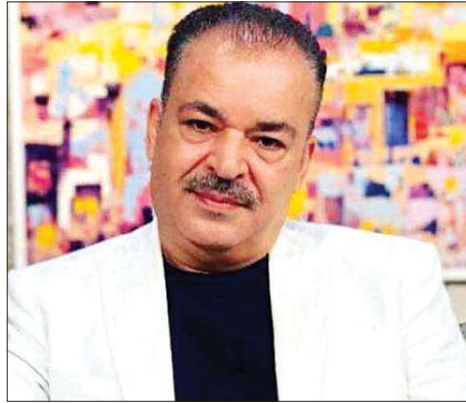
كشف الفنان شريف منير أسباب غيابه الفترة الماضية عن شاشات السينما والتلفزيون، خلال مشاركته في فعاليات اليوم الثاني من «مهرجان المركز الكاثوليكي للسينما»، مؤكداً أن عدم وجود سيناريو جيد هو أهم أسباب هذا الغياب، مشيراً إلى أنه لا يعترف بدخول أبناء الفنانين مجال الفن إذا لم يمتلكوا المهوابة. وقال منير: «عندنا مشكلة في الكتابة والنصوص، وأغلب الناس بيكون فيه تساهل عندهم، وبيبضوا على شغل المنصات وينقلوا، وده سبب غيابه الفترة الأخيرة عن الساحة».



## تامر حسني يردّ على جلييلة المغربية

نشر الفنان المصري تامر حسني فيديو عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أعاد بطريقة طريفة تمثيل أحد مشاهد فيلم عمر وسلمى. وعلق حسني على الفيديو قائلاً: «من المشاهد اللي بحبها في عمر وسلمى. واعتبر العديد من المتابعين ان تامر أراد من خلال هذا الفيديو الرد بطريقة غير مباشرة على تصريحات جلييلة المغربية بحقه. وروت الفنانة المغربية جلييلة مؤخرًا تفاصيل العلاقة القديمة التي جمعتها بتامر حسني، مشيرة إلى أنه كان أول من اعترف لها بحبه، وأن خبر زواجه من الفنانة بسمة بوسيل تسبب لها في صدمة كبيرة.

## سحب الثقة من نقيب الفنانين السوريين



سحب مجلس نقابة الفنانين السوريين، الثقة من نقيب الفنانين مازن الناطور وذلك بسبب «تفردته بالقرار ومخالفة قانون النقابة». وفي صورة لبيان منتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، جاء: «سحب الثقة من الزميل مازن الناطور بصفته نقيباً وذلك استناداً إلى المادة ٣٣ الفقرة ٣ من القانون ٤٠ لعام ٢٠١٩». وأضاف البيان أن سحب الثقة جاء بسبب الاستئثار بالقرار وتهميش أعضاء المجلس المركزي ومخالفة القانون الناظم لعمل النقابة. ووقع على هذا البيان نائب النقيب الفنان نور مهنا. وأثار الناطور خلال الفترة الماضية الجدل بسبب بعض القرارات التي أصدرها وكان منها فصل الفنانة سلاف فواخرجي من النقابة على خلفية تصريحاتها السياسية، بالإضافة إلى منح عضوية الشرف للفنان اللبناني فضل شاكر.



## ممثل ومخرجة يفوزان في الانتخابات البلدية

فاز الممثل طوني عيسى بعضوية مجلس بلدية عمشيت، بعدما حققت لائحته «أمل عمشيت» فوزاً وحصد على النسبة الأكبر من الأصوات. وهنأت أمونة عيد زوجها طوني عيسى على فوزه، ونشرت صورة له وعلقت قائلة: «لقد كان طموحك عالياً، ووصلت إلى القمة - الأول على القائمة، فخورة بك يا حبيبي! تهانينا لزوجي على هذا الفوز المستحق! لقد رأيت شغفك ومتابرتك بأمل عيني، والآن ستراهما المدينة بأكملها! هذه مجرد بداية العمل الرائع الذي ستقوم به - عمشيت محظوظة بك!» من جهتها، فازت المخرجة ليال ميلاد راجحة، بمنصب نائب رئيس بلدية بلديتها ديردوريت في الشوف بعد حصولها على نسبة تصويت مرتفعة.

## نيكول الحجل تعود الى الشاشة



بعدما تركت الـ «ال بي سي» بسبب الوضع الأمني في البلاد، واستقرت مع زوجها وإبنيها في دبي، عادت الإعلامية نيكول الحجل إلى القناة، وقامت بتقديم برنامج «نهاركم سعيد» صباح اليوم. ونشرت الحجل صورة عبر خاصية «ستوري» مع ضيفها في البرنامج، وقالت: «عدت بعد إجازة أمومة طويلة».

## لقاء حوار مع وزير المال في المجلس الإقتصادي جابر: لا زيادات ضريبية ولكن هناك سعي لجباية كل الضرائب

### الهيئات الإقتصادية زارت حاكم مصرف لبنان والبحث تركز على التعافي المالي

زارت الهيئات الإقتصادية اللبنانية برئاسة الوزير السابق محمد شقير، حاكم مصرف لبنان كريم سعيد في مكتبه في المصرف المركزي، وتم خلال اللقاء التباحث في الأوضاع النقدية والمصرفية. وأوضح بيان للهيئات، «أن سعيد عرض خلال الاجتماع منهجيته ورؤيته لمعالجة وحل المشاكل الموجودة، إن كان بالنسبة للفجوة المالية والودائع وإعادة هيكلة القطاع المصرفي، مشدداً على ضرورة جلوس الأطراف التي تتحمل مسؤولية الخسائر المالية، دولة ومصرف لبنان ومصارف، على طاولة واحدة والإتفاق على حل واقعي يمكن تنفيذه. كما شدد سعيد على ضرورة التقدم سريعاً في هذا المجال، إنصافاً للمودعين، ولتعاقي القطاع المصرفي والمالي، والنهوض بالإقتصاد الوطني، مشيراً الى وجود تصور حول هذا الموضوع سيتم طرحه قريباً. ورُكِّز سعيد على تمسكه الى أبعد الحدود باستقلالية مصرف لبنان، والقيام بوظائفه حصراً لا زيادة ولا نقصاناً». من جهته، أكد شقير وقوف الهيئات الإقتصادية الى جانب سعيد ودعم مسيرته، مشيداً بكلام الحاكم «الذي يُثَم عن وطنية خالصة ومسؤولية راسخة ومهنية عالية، وفهم عميق ودقيق للمشاكل المالية القائمة من مختلف جوانبها وسبل التعاطي معها لإيجاد حلول ناجحة لها». وشدد شقير أمام سعيد، على أن الهيئات الإقتصادية الممثلة الشرعية للقطاع الخاص، تتطلع للإنتقال الى مرحلة عملانية وبدء تنفيذ الحلول، لإنصاف المودعين، ومن أجل النهوض بالقطاع المصرفي الذي يشكل حجر أساس في عملية إستنهاض الإقتصاد الوطني وخلق وظائف للبنانيين».



جابر في اللقاء الحواري

الوزير جابر وزر هذا الملف، وإعادة الإعمار تشمل المنازل والمؤسسات لأننا عندما بنينا المؤسسات ونعطيها التسهيلات اللازمة يعود ويرتفع الإلتجاج». وختم مؤكداً أنه «لا يوجد وضع إقتصادي سليم إذا لم يكن هناك إستقرار، ونحن اليوم على سكة الإستقرار وإعادة الثقة. وإذا لم يكن هناك وضع إقتصادي سليم لن يكون هناك وضع إجتماعي سليم، من الثقة إلى الإقتصادي ومن الإقتصادي إلى الإجتماعي».

#### جابر

بدوره، قال الوزير جابر: «نحن أكدنا في موضوع المصارف، أن هذه الحكومة هي أول من اتخذت المبادرة من خلال إقرار القوانين الضرورية، منها قانون رفع السرية المصرفية أمام مصرف لبنان ولجنة الرقابة الذي أقر في ٢٤ نيسان، والشكر لرئيس مجلس النواب نبيه بري والنواب الذين أقروه بأغلبية كبيرة لإرسال إشارة ثقة، أن المجلس النيابي يؤيد مشروع الحكومة الإصلاحية بامتياز، وهذا الأمر أرسل إشارة مهمة جدا الى الخارج، بأن الخطوات الإصلاحية التي ستبذل ستحظى بدعم مهم من قبل المجلس النيابي نظرا لأن الذين كنا نتفاوض معهم كانوا يبلغوننا بأنه لا يكفي أن تقوم الحكومة بإقرار المشاريع، بل نريد لبنان، ولبنان يمثل المجلس النيابي». أضاف: «اليوم، أرسلنا قانون إعادة تنظيم العمل المصرفي، وهو أصبح في المجلس النيابي وبات ملك اللجان والمجلس لإقراره، ونأمل أن يسير هذا الأمر بسرعة لأنه يساعد على الخطوات الضرورية لمعالجة أوضاع المصارف»، وأكد أننا «من خلال هذه القوانين لا نسعى الى ضرب القطاع المصرفي، بل على العكس، هي لأجل إحياء القطاع المصرفي في لبنان. فنحن بأمر الحاجة إلى قطاع مصرفي فاعل وناشط وسليم لأجل عودة النشاط الاقتصادي في البلاد، والخروج من اللائحة الرمادية وإعادة الأموال الموجودة في المنازل إلى المصارف كي تكون هذه الأموال في خدمة الاقتصاد اللبناني وتحقيق النمو الاقتصادي». وعن موضوع المودعين، أشار جابر إلى أن «حاكم مصرف لبنان تحدث أمام اللجان النيابية والهيئات الإقتصادية بأنه بدأ الإعداد لدراسة أوضاع الودائع في المصارف المختلفة، وفي ضوء تحضير المعطيات، يمكن أن يقوم مصرف لبنان بالاشتراك مع الحكومة اللبنانية بإعداد مشروع لمعالجة الفجوة المالية وتنظيم وإعادة أموال المودعين إليهم»، مؤكداً أن «هذا الأمر لن يكون حالاً، إنما على مراحل. ولكن المهم أن يعرف المودع ما هو مستقبل وديعته في المصرف الذي يتعامل معه». وعن موضوع التهريب، أكد جابر أن «هناك عمل جاد لمعالجة القضايا الجمركية من ناحية الكشف المسبق من قبل الشحن ومن ناحية تركيب آلات «سكانر» جديدة تكون حساسة جداً، في مختلف المنافذ الحدودية من أجل الحد من موضوع التهريب الجمركي». وقال: «نعمل على موضوع الضريبة كما أعلنت في الكثير من التصريحات السابقة، بأن الأولوية اليوم هي إمكانية كل الإدارات، بدءاً من وزارة المالية، لأنه من خلال إمكانية يمكن أن نعالج الكثير من أمور التهريب الضريبي وغيره، نعمل على ذلك ونأمل إنه في وقت ليس بعيداً ان نسعى لمعالجة هذه الأمور». وأكد جابر أنه «ليس هناك زيادات ضريبية ولكن هناك سعي إلى جباية كل الضرائب المستحقة على كل عامل في لبنان».

### تجمّع الشركات ينظم بالشراكة مع الهيئات الإقتصادية ندوة حوكمة الشركات

نظم تجمع الشركات اللبنانية بالشراكة مع الهيئات الإقتصادية ندوة حول حوكمة الشركات العائلية في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان تحدث فيها الخبير الإقليمي في شؤون الشركات العائلية المحامي وليد شنيارة، بحضور مجلس إدارة التجمع برئاسة باسم البواب وأعضاء التجمع وحشد كبير من أصحاب الشركات العائلية اللبنانية والشركاء فيها وبعض الأكاديميين والمهتمين بموضوع الشركات العائلية. بدايةً تحدث البواب فتطرق إلى أهمية حوكمة الشركات العائلية البالغ الأهمية في عالم الأعمال، وهو موضوع ندوتنا مع الخبير في شؤون الشركات العائلية المحامي وليد شنيارة، إلا أن أهميته تتضاعف في لبنان، كون الشركات العائلية تشكل الأغلبية الساحقة من الشركات اللبنانية، وهي ركيزة أساسية في إقتصادنا الوطني وفي تحقيق الإزدهار الإقتصادي والإستقرار الإجتماعي، وهي بالفعل ساهمت على مدى عقود من الزمن في قيادة النمو الإقتصادي والحفاظ على تفوق لبنان في الكثير من المجالات فضلاً عن خلق أعداد كبيرة من فرص العمل، مؤكداً أن ما يهمني كتجمع وكهيئات إقتصادية، هو الحفاظ على كل نقاط قوة الشركات العائلية وتميزها وزيادة تنافسيتها وإنتاجيتها، وبشكل أساسي مواكبة العصر، أي نقل وإستخدام التكنولوجيا الحديثة. وقدمت أمينة سر التجمع كارينا حصري مداخلة تحدثت فيها عن أهمية الشركات العائلية في الاقتصاد اللبناني خاصة وأن معظم القطاع الخاص اللبناني يتألف من شركات عائلية. ولفتت بستاني إلى أن ٨٥ في المئة من أعضاء تجمع الشركات اللبنانية يتألف من شركات عائلية، لذلك تعتبر الندوة التي سيقدمها الخبير شنيارة بمثابة خارطة طريق للشركات العائلية لتوفير انتقال سلس للإدارة بين الأجيال واستمرار مسيرة النجاح، كما ستقدم خطوات لحل الخلافات ومعالجة المشاكل التي قد تطرأ على المؤسسات نتيجة العلاقات العائلية التي لا تتلائم مع سياسة المؤسسات في بعض الأحيان.

كما عرض شنيارة لبعض الاستراتيجيات والخطوات التي من شأنها تسهيل عمل الشركات العائلية وانتقال الملكية والإدارة بين الأجيال مؤكداً على ركائز أساسية من شأنها الحفاظ على الشركات العائلية وأهمها الثقة، التواصل وعرض المشاكل والحلول بكل شفافية، مشدداً على ضرورة التوازن بين العقل والعاطفة في القرارات التي لها علاقة بالمعمل.

عقد في المجلس الإقتصادي والإجتماعي والبيئي لقاء حوارياً مع وزير المالية ياسين جابر، بدعوة من رئيس المجلس شارل عرييد، تمحور حول مسار المفاوضات مع صندوق النقد الدولي وخطة إصلاح القطاع المالي، في حضور رئيس لجنة الإقتصاد النائب فريد البستاني، رئيس الهيئات الإقتصادية الوزير السابق محمد شقير، رئيس الإتحاد العمالي العام الدكتور بشارة الأسمر، الأمين العام للهيئات الإقتصادية نقولا شماس، نقيب مقاوي الأشغال العامة والبناء المهندس مارون الحلو، رئيس اتحاد رجال الأعمال للبحر المتوسط جاك صراف، رئيس المجلس الوطني للإقتصاديين اللبنانيين صلاح عسيران، نائب رئيس المجلس الإقتصادي سعد الدين حميدي صقر، نائب رئيس الإتحاد العمالي العام حسن الفقيه ونائب رئيس جمعية الصناعيين جورج نصرأوي وأعضاء المجلس الإقتصادي.

#### عرييد

بعد اللقاء أعرب عرييد عن سعادته باستقبال الوزير جابر، «الصديق للمجلس الإقتصادي ودائماً في تشاور معه»، مشيراً إلى المحاور الأساسية التي تضمنها اللقاء، بدءاً من الحوار القائم مع صندوق النقد الدولي، «بحيث هناك أمور إيجابية ومطمئنة». وركز عرييد في كلمته على «مواضيع أساسية عدة، أولها إصلاح المصارف وإعادة تنظيمها، وموضوع الودائع المهم جداً لنا كمواطنين ومسؤولين»، مشدداً على «ضرورة البت بها بسرعة وإيجاد حل عادل لقضية المودعين من أجل أن يعرف المودعون مصير ودائعهم»، مؤكداً أن «موضوع المودعين لا يعينهم فقط بل يعني كل اللبنانيين». وإذ شدد عرييد على «ضرورة إعادة أموال المودعين كاملة»، أشار إلى أن «هذا الأمر يسهل الوضع الإجتماعي في لبنان، فهناك تكافل وتضامن بين الشعب اللبناني»، مركزاً على «قانون الفجوة المالية الذي يتم تحصيله»، معتبراً أن «هذا الموضوع حساس ودقيق، لكن يجب وضعه بشكل سريع على طاولة النقاش، إضافة إلى موضوع التهريب، إذ أنه لن يستقيم الوضع الإقتصادي ولن تسير المحركات الإقتصادية ودورة الإنتاج إذا لم تبدأ المعالجة الجديدة لموضوع التهريب». وأشار أيضاً إلى موضوع الإقتصاد الموازي والتهريب الضريبي، معتبراً أنه «يحتاج إلى جرأة كافية»، متمنياً أن «تنجز كل هذه الأمور وتوضع على السكة في هذا العهد الذي يأمل به الجميع وهذه الحكومة التي لديها المصداقية، بوجود الوزير جابر على رأس وزارة المالية». وتحدث عرييد عن موضوع إعادة الإعمار، فقال: «حملنا

### الأسمر: إزالة التعديت عند مدخل المرفأ يجب أن تنسحب على كل التعديت

شكر رئيس الإتحاد العمالي العام الدكتور بشارة الأسمر في بيان، الرئيس المدير العام لإدارة واستثمار مرفأ بيروت عمر عيتاني على المجهود الكبير الذي بذله لإزالة المخالفات والتعديت الحاصلة على مدخل المرفأ وفي حرمة، والتي أدت في مرحلة من المراحل الى حالة من الفوضى والفلتان لم يعد السكوت عنها ممكناً». كما شكر «كل الأجهزة الأمنية العاملة في مرفأ بيروت التي نسقت هذه النقلة النوعية في إزالة التعديت على الحرم المرفئي، خاصة بالذكر المدير العام لأمن الدولة اللواء الركن ادكار لاوندس ومسؤول أمن الدولة في المرفأ الرائد جوزف النداف». وتمن «سعي عيتاني لإعادة تنظيم المساحات داخل المرفأ وخارجه بما ينعكس أمنياً ونظماً وتنظيماً ومدخلاً مهمة للمرفأ وللخزينة. ورأى أن «هذه النجاحات في إزالة التعديت يجب أن تنسحب على كل التعديت على الأملاك العامة، وبخاصة الأملاك البحرية والنهرية وهذه النجاحات ما كانت لتتحصل لولا الانطلاقة الواعدة للعهد الجديد باتجاه الحوكمة ودولة القانون والمؤسسات».

## وليد جنبلاط... في مواجهة الرّيح الإسرائيليّة!

الدرزي أنّ الانعطاف بدأت في 16 آذار الماضي حين خرج بخطاب وضع فيه النقاط على الحروف. في تلك اللحظة أيقن جنبلاط أنّ أفكار موفق طريف تسلّت إلى أوساط المشايخ في لبنان، ولذا لم تكن مشاركتهم في الاحتفال على مقدار المتوقّع، وكان لا بدّ من انخراط أكثر وضوحاً من جانبه، فكان اللقاء في دار الطائفة الدرزية عند حصول أحداث جرمانا وأشرفيّة صحنايا لوضع الأمور في نصابها وشرح أنّ للمشاريع الانفصالية مخاطرها لأنّها انتحارية. تؤكّد المعلومات أنّ ردة فعل المشايخ كانت أكثر من إيجابية دليل أنّ جنبلاط لم يوفّر طريف من انتقاداته في ذلك اللقاء، من باب وضع الإصبع على الجرح. فكان التفهّم من جانب المشايخ، وبذلك رفع جنبلاط من منسوب إحاطته للملفّ وتطويق التداعيات السلبية للأحداث الأمنيّة التي تشهدها سوريا.

### لقاء عند الصّايح

أما الخطوة الثالثة فتتجلّى في الزيارة التي سيقوم بها خلال الساعات المقبلة النائبان أكرم شهبّ وفصيل الصايح لدارة الشيخ أمين الصايح في شارون - عاليه، لشرح موقف جنبلاط ورؤيته لما يجري في سوريا. هذه الزيارة هي الأولى التي تعيد التواصل بين جنبلاط والشيخ أمين الصايح بعد الخلاف الذي وقع بينهما على خلفيّة انتخاب الشيخ سامي أبي المنى شيخ عقل طائفة الموحّدين الدرزي. كلّ تركيز وليد جنبلاط هذه الأيام هو على شرح موقفه للمرجعيّات الدينية بهدف تعزيز الموقف الدرزي في الحفاظ على وحدة سوريا وعدم الانجرار وراء مشاريع انتحارية لا تتسجم مع تاريخهم العربي، وقد تقدّمهم أضحى على مذبح الاختبارات الدموية.

### طرح توافقيّ

لهذا حاول جنبلاط خلال لقاءه الأخير مع الشرع الاتّفاق على طرح يكون مقبولاً من الطرفين، أي السلطة المركزية والدرزي، يقوم على أساس ضبط سلاح الدرزي لا تسليمه في المرحلة الحاليّة، وعلى العودة إلى الاتّفاق السابق على أن تتولّى عناصر درزية ترتبط بالسلطة المركزية للدولة السورية مسؤوليّة الأمن العامّ في مناطق الجبل. وهذا ما يطمئنّ الفريقين ويعيد الاستقرار إلى الجبل.

لهذا خرج جنبلاط، كما تفيد المعلومات، مرتاحاً من اللقاء الدمشقيّ، وهو يسعى إلى توسيع بיקار التفهّم الدرزي على المستوى اللبناني للمواجهة التي يقودها. ومع ذلك لا تزال هناك أسئلة مشروعة: هل يتمكّن جنبلاط من نزع الفتيل الذي تشعله إسرائيل في جبل العرب؟ وهل يعيد الشيخ حكمت الهجري النظر بموقفه ويفتح حواراً مع السلطة المركزية، أم يستمرّ في دعوته إلى التدخّل الدولي والتناغم مع مواقف الشيخ طريف في طلب الحماية الإسرائيليّة؟

كليب شنكر

إذا ما خرجت عن السيطرة. فالفصل بين الجارين صعب لا بل مستحيل، وهو ما يدفع وليد جنبلاط إلى اجتياز الحدود نحو دمشق، مرّة واثنين وثلاثاً، بحثاً عمّا يعيد الاستقرار إلى الجبل الدرزي، في سوريا أولاً، وفي لبنان ثانياً.

انتقد البعض وليد جنبلاط حين سارع إلى لقاء أحمد الشرع في سوريا بعد اعتلائه سدة الرئاسة على أثر سقوط نظام بشار الأسد. لكنّ الأحداث الأمنيّة، التي شهدتها منطقة جرمانا وأشرفيّة صحنايا في الأيام الأخيرة، بيّنت أنّ حدس الزعيم الدرزي كان في محله. أصاب إصابة دقيقة. الوضع في جبل الدرزي لا يبعث على الطمأنينة ولا بدّ من مقاربتة بكثير من الرويّة والحكمة، كي لا تصير تدخّلاً من جانب جنبلاط في شؤون دروز سوريا، ويكي لا يترك الأمر لتسلّل الإسرائيليين من الخاصرة الضعيفة.

في الواقع، سمح انهيار النظام السوري لإسرائيل بالتوغّل في العمق السوري والشروع في إقامة منطقة نفوذ بععمق 65 كيلومتراً، وكأنّها تحاول بناء رأس جسر عسكري وأمنيّ استعداداً لمرحلة أكثر توسّعاً ونفوذاً تقوم فيها بتغذية تلك المنطقة بالمساعدات الاجتماعيّة والأمنيّة، في سبيل فرض نوع من الفصل الجغرافيّ عن المحيط. وإذ بالأحداث الأخيرة تزيد من مخاوف جنبلاط وخشيته من مشروع انفصاليّ تعمل عليه إسرائيل وتوسعي إلى فرضه من بوابة سوريا الجنوبيّة.

من يعرف الواقع الدرزي جيّداً يدرك أنّ مهمّة جنبلاط ليست سهلة أبداً. لا بل يمكن القول إنّ زعيم المختارة قرّر مواجهة الرياح، رياح تفرّضها وقائع المنطقة التي تُرسم في لحظة استثنائية قد تبدّل أقدارها ومساراتها.

### استطلاع استباقيّ

تفيد المعلومات أنّ الرجل قبل زيارته الأولى لدمشق أوّفد من يستطلع موقف مشايخ جبل الدرزي في سوريا من التطوّرات الحاصلة. يومها لمس حرص أغلبيّة المشايخ على وحدة سوريا، ومنهم الشيخ يوسف الجربوع والشيخ حمود الحناوي وحركة "رجال الكرامة" التي تمسك الأرض، لكن باستثناء الشيخ حكمت الهجري الذي كان له رأي مغاير بحجّة أنّ لكلّ بلد خصوصيّةه ولكلّ مجموعة اعتباراتها، وهو ما أثار رغبة جنبلاط ممّا قد تحمله الأيام، وكانت ريبته في محلّها.

في الواقع، لا تريح موجة الاعتراض، التي يثيرها الشيخ موفق طريف، الرئيس السابق للحزب التقدّمي الاشتراكيّ. يخشى تأثير طريف على المشايخ الدرزي، سواء في سوريا أو في لبنان، وهو أمر حاصل. لهذا اضطرّ جنبلاط إلى التدخّل بحزم وحسم.

تفيد المعلومات المتوافرة عن موقف الزعيم

## حوار استراتيجي لصدي حول قطاع المياه مع الجهات المانحة والمنظمات الدولية



حازم وسريع".

ملف الصرف الصحي حضر في الاجتماع، حيث أعلن الصدي عن دراسة واقع كل محطات الصرف الصحي في لبنان لمعرفة من يعمل منها ومن يواجه صعوبات لتحديد المشاكل وسبل حلها وماذا ينقصها من ناحية الاستثمارات، مضيفاً: "بعد الانتهاء من هذه الدراسة، سنضع خطة عملية لمعالجة واقع الصرف الصحي".

كما تناول المجتمعون أيضاً ملف السدود وسيجري تحديد واقع كل منها لوضع مقارنة شاملة لهذا الملف.

الصدي الذي أعلن عن الاتفاق كوزارة وكمؤسسات وكجهات مانحة على خارطة طريق تمتد حتى نهاية العام الحالي تتضمن محطات شهرية لمراقبة سير العمل، ختم قائلاً: "أكرز شكر شركائنا من الجهات المانحة والمؤسسات الأممية على وقوفها الى جانب لبنان".

لعملها".

كما تطرق الصدي مع المجتمعين الى مسألة الحوكمة وتناول البحث إعادة هيكلة مؤسسات المياه وضرورة تعيين مجالس إدارة جديدة لها ومعظمها منتهي الصلاحية. فشدد على ضرورة وضع خطط عمل business plan لهذه المؤسسات وتداول مع المجتمعين في سبل تعزيز آليات مراقبة ومحاسبة المؤسسات ومجالس إدارتها وضمان الشفافية.

الإصلاحات التشغيلية كانت مدار بحث أيضاً ومنها المطلب المزمع المتعلق بضرورة معالجة مؤسسات المياه التعدييات على الشبكة. فأشار الصدي الى ان التعدييات على الشبكة في قطاع المياه مكلفة جداً كما التعدييات على الشبكة في قطاع الكهرباء، مضيفاً: "هذه التعدييات تكبدنا خسائر كبيرة ولكن لا يسلط عليها الضوء بشكل كاف كما في الكهرباء. لذا أعطيت توجيهاتي بمعالجة هذه التعدييات بشكل

عقد وزير الطاقة والمياه جو الصدي اجتماع عمل مع الجهات المانحة والمنظمات الدولية شكّل مساحة لـ"حوار استراتيجي حول قطاع المياه". حضر اللقاء ممثلون عن الاتحاد الأوروبي EU، الوكالة الأميركية للتنمية الدولية USAID، الوكالة الفرنسية للتنمية AFD، يونيسف UNICEF، سفارة هولندا، سفارة ألمانيا، المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي GIZ، بنك الائتمان لإعادة الإعمار KfW، المعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية BGR، إطار الإصلاح والتعافي وإعادة الإعمار 3RF، رؤساء المصالح والدوائر المعنية وممثلين عن مؤسسات المياه والمصلحة الوطنية لنهر الليطاني.

تناول البحث الاستراتيجية الوطنية لقطاع المياه. وفي هذا الصدد، أكد الصدي أنه سيستند على ما تم العمل عليه سابقاً بحيث سيتم إصلاح النقاط غير الصالحة وتحديث ما يلزم وإعادة النظر فيه وتبني النقاط الإيجابية.

تابع قائلاً: "لذا نحن نحتاج الى بعض الوقت لإعادة دراسة الاستراتيجية الوطنية للمياه بالتشاور مع الجهات المعنية قبل ان نقدمها للهيئة الوطنية للمياه. لقد اجتمعت الهيئة الأسبوع الماضي بعدما كان آخر اجتماع لها عقد عام 2022 وتبنت آلية

## الخولي رفض قرار رفع الحد الأدنى للأجور إلى 28 مليوناً

المعيشية بشكل غير مسبوق". وأكد أن زيادة بقيمة 10 ملايين ليرة (حوالي 100 دولاراً بأسعار الصرف الحالية) تُعد "إهانة للطبقة العاملة"، خاصة أن الحد الأدنى للأجور يجب أن يُعطي تكاليف أساسية مثل الكهرباء والمياه والمحروقات والتعليم، والتي تتجاوز قيمتها مجتمعة 1000 دولار شهرياً في ظل الأزمة الحالية وبالتالي فإن الزيادة غير كافية".

عن مهام لجنة المؤشر" وأشار إلى أن "تحديد الحد الأدنى للأجور وتصحيحها يجب أن يتم عبر لجنة المؤشر، التي تُعنى بدراسة مؤشرات التضخم وغلاء المعيشة بشكل علمي ومنهجي. إلا أن الاقتراح الحالي يتجاهل هذه الآلية، ويُقدم زيادةً رمزيةً لا تُلامس الاحتياجات الحقيقية للعمال، خصوصاً في ظل انهيار قيمة الليرة اللبنانية بنسبة فوق 95% وتصادم تكاليف

أكد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال لبنان مارون الخولي، رفضه القاطع للاقتراح المقدم من وزير العمل بزيادة الحد الأدنى للأجور إلى 28 مليون ليرة لبنانية (ما يعادل حوالي 10 ملايين ليرة زيادةً)، معتبراً أن هذا القرار "خارج إطار لجنة المؤشر ولا يراعي المعايير القانونية أو الواقع الاقتصادي المُتهك". ورفض الخولي "الاقتراح لانحرافه

## ضحايا العدوان الإسرائيلي على غزة إلى 52 ألفاً و787 شهيداً المعارضة قبل كاتس تدعو لتوسيع الهجمات لتشمل الحرس الإيراني هروب ملايين للملاجئ و"تاد" تفشل للمرة الثانية باعتراض صاروخ يماني



### ”يديعوت أحرونوت“: عقد ثلاثة لقاءات بين إسرائيليين وسوريين في أبو ظبي

طبية، ودعوة طلاب جامعات لدورات استكمال طبية، ومواضيع أخرى ”تقلق الحكم والسكان في سوريا“.

وفي موازاة هذه المحادثات في أبو ظبي، جرت ”اتصالات أولية“ بين خبراء إسرائيليين وخبراء اقتصاد وأمن ومستشارين للشرع ووزير الخارجية السوري، وجرت هذه الاتصالات مؤخراً في مؤتمرين عُقد في أوروبا، ”وفي أحدهما عانق أعضاء الوفد السوري وأظهروا معاملة دافئة تجاه الإسرائيلي“، حسب الصحيفة.

وأشارت الصحيفة إلى أن أعضاء الوفد السوري الستة، حصلوا على مصادقة رسمية في دمشق للمشاركة في اللقاء، وقدموا صورة لوضع صعب في سوريا، وطالبوا الإسرائيليين بأن ”دعوا الرئيس الجديد وطاقمه يعملون واكتشفوا أن وجهته نحو سلام مع جميع الجيران وضمنهم إسرائيل“.

وطرح الوفد الإسرائيلي خلال اللقاء الأخير في أبو ظبي موضوع الطائفة الدرزية في سوريا، واعتبر أنه ”لن نسمح بالمس بأبناء الطائفة الذين هم إخوتنا في الدم“. وحسب الصحيفة، فإنه في أعقاب أحد اللقاءات في أبو ظبي، صرح الشرع أن ”سوريا لا تعترم أن تشكل تهديداً على أي من جاراتها، وضمنها إسرائيل“.

خلال اللقاء الأخير، أقوال الشرع بأنه لا توجد مصلحة لسوريا في المبادرة إلى مواجهة مع جاراتها، ولا مع إسرائيل، حسب الصحيفة.

ويلتفتون في إسرائيل، وفقاً للصحيفة، إلى أنه خلافاً لسلفه في الحكم، بشار الأسد، فإن الشرع يتطرق في تصريحاته إلى ”دولة إسرائيل“ وليس إلى ”الكيان الصهيوني“. وأضافت الصحيفة أن وزارة الخارجية التي يتولاها عبد الله بن زايد، ومستشار الأمن القومي الإماراتي، طحنون بن زايد، وهما شقيقا رئيس الإمارات، محمد بن زايد، هما اللذان بادرا إلى اللقاءات بين الإسرائيليين والسوريين.

وتابعت أن الإماراتيين حاولوا التوسط بين الأسد وإسرائيل، وأنه بعد عدة لقاءات أبلغ الإسرائيليون والسوريون الإماراتيين بأنه ”لم يعد هناك سببا حقيقيا يبرر استمرار المحادثات“.

وبدأت جولة المحادثات الحالية في أعقاب زيارة الشرع لأبو ظبي، في 13 نيسان الماضي، ويركز فيها الجانبان على مواضيع أمنية بالأساس، وفيما يشدد الجانب السوري خلالها على أنه ”طردنا الإيرانيين“ من سوريا، حسب الصحيفة الإسرائيلية. وتابعت الصحيفة أن الجانبين يعترضان مواصلة المحادثات والانتقال إلى مواضيع اقتصادية، ومقترحات إسرائيلية حول تزويد سوريا بخبرات

قال مسؤول إسرائيلي إنه تلقى تقريراً حول محادثات شارك فيها أكاديميان إسرائيليان لهما خلفية أمنية وثلاثة مقربين من الرئيس السوري، أحمد الشرع، وأنه عُقدت حتى الآن ثلاثة لقاءات كهدية في منزل خاص لأحد المسؤولين الإماراتيين البارزين في أبو ظبي، حسبما نقلت عنه صحيفة ”يديعوت أحرونوت“.

وأضافت الصحيفة أن الإسرائيليين والسوريين لم يجلسوا في غرف منفصلة وإنما جلسوا حول طاولة واحدة ”عليها تضييقات غنية، وفيها تعمد المضيفون إضفاء أجواء مريحة“. وحسب المسؤول الإسرائيلي، فإن ”الإماراتيين صبورين، ولديهم رؤية للمدى البعيد، ولديهم خبرة مثبتة كوسطاء“، ووصف اللقاء بأنه ”محادثات استكشافية غير ملزمة“، وأشار إلى أن ”كل طرف قدم تقريراً لقيادته“.

وتابعت الصحيفة أن الجانب السوري في هذه اللقاء عبر عن استياءه من العمليات العسكرية الإسرائيلية في الأراضي السورية ومن احتلال ”تسع تلال“ ترفض إسرائيل الانسحاب منها، وأن السوريين طلبوا أن تسمح إسرائيل للرئيس السوري بأن يعمل من أجل ”استقرار نظام داخلي جديد في سوريا“، وعبروا عن استيائهم من الوضع الاقتصادي الصعب. واقتبس الوفد السوري،

والمياه والموانئ والمطارات، هناك طرق عديدة لإلحاق أضرار جسيمة باليمن، وكل ما نحتاجه حكومة فاعلة ورئيس وزراء لا يخاف من ظله“.

في المقابل، توعد وزير الدفاع الإسرائيلي إسرائيل كاتس برد قوي علي اليمن عقب إطلاق صاروخ. وشهدت عدة مدن يمنية ومناطق في العاصمة صنعاء، الجمعة، تظاهرات جماهيرية حاشدة لنصرة غزة تحت شعار ”لنصرة غزة.. بقوة الله هرمننا أميركا وسنهزم إسرائيل“.

ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات التي أقيمت في الساحات الرئيسية، العلمية اليمنية والفلسطيني، مرددين هتافات تؤكد على الثبات في مساندة الشعب الفلسطيني ”والتحدي للعدو الصهيوني“.

وأكد زعيم جماعة أنصار الله (الحوثيين) عبد الملك الحوثي في بيان على ثبات الموقف المساند لغزة والمقاومة الفلسطينية، وبارك عمليات القوات المسلحة ”على العدوين الأمريكي والصهيوني والتي كان أبرزها استهداف مطار اللد في قلب الكيان الغاصب“.

حيثس الإسرائيلية. وأكدت صحيفة ”يديعوت أحرونوت“ وقف حركة الطيران مؤقتاً في مطار بن غوريون بسبب اعتراض الصاروخ.

وذكرت صحيفة ”يسرائيل هيوم“ أن الملايين فروا نحو الملاجئ بعد إطلاق الصاروخ، وأكد الإسعاف الإسرائيلي إصابة إسرائيلية خلال توجهها إلى ملجأ. واعتبر زعيم حزب ”إسرائيل بيتنا“ أفيغدور ليبرمان أن هروب ملايين الإسرائيليين إلى الملاجئ بعد مرور عام و7 أشهر على الحرب ”أمر لا يصدق“.

من جانبه، قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد إن ”إسرائيل لا يمكنها الجلوس وانتظار أن يتسبب صاروخ حوثي بكارثة جماعية أو أن يواصل شل الاقتصاد“.

واعتبر لبيد أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مطالب بـ”الكف عن جنبه ومماطلته، وأن يكثف الهجمات على البنية التحتية ومواقع إطلاق الصواريخ واستهداف الخبراء الإيرانيين والحرس الثوري في اليمن“. وأضاف ”على نتنياهو توسيع الهجمات السيرانية على الأنظمة الحيوية في اليمن لشل الكهرباء

في اليوم 53 من استئناف حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة، قالت وزارة الصحة في غزة إن مستشفيات القطاع استقبلت 27 شهيداً و85 مصاباً خلال 24 ساعة.

وأفادت الوزارة بارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى 52 ألفاً و787 شهيداً و119 ألفاً و349 مصاباً منذ 7 تشرين الأول 2023.

ويتوافق ذلك مع استفحال المجاعة في القطاع وتزايد وطأة التوجوع في القطاع المحاصر، إذ أفادت الأمم المتحدة بإغلاق مزيد من المطابخ الخيرية بسبب نفاد الغذاء.

وأعلنت وسائل إعلام إسرائيلية الجمعة اعتراض صاروخ أطلق من اليمن، ودوت صفارات الإنذار في القدس وتل أبيب وعشرات المواقع. وأكد الجيش الإسرائيلي في وقت سابق أنه حدد صاروخاً أطلق من اليمن، وأعلن إطلاق محاولات لاعتراضه.

وقالت ”القناة 14“ الإسرائيلية إن منظومة ”تاد“ الأمريكية فشلت للمرة الثانية خلال أسبوع في اعتراض صاروخ أطلق من اليمن، وأوضح أنه تم اعتراضه بفضل منظومة

## جندي إسرائيلي: فلسطينيون دخلوا معتقل سدي تيمان أحياء وخرجوا في أكياس



روي جندي احتياط إسرائيلي خدم في معتقل ”سدي تيمان“ بصحراء النقب لصحيفة ”هآرتس“ فظائع ارتكبت بحق أسرى فلسطينيين من قطاع غزة. وقال الجندي إن سدي تيمان -الواقع على بعد 30 كيلومتراً من مدينة بئر السبع- معسكر تعذيب سادي، مضيفاً أن هناك فلسطينيين دخلوه أحياء وخرجوا منه في أكياس.

وتابع أنه لم يعد موت المعتقلين في هذا المعسكر مفاجئاً بل المفاجأة إن بقي المعتقل على قيد الحياة.

وأكد الجندي الإسرائيلي أن السجناء يتعرضون لانتهاكات ممنهجة يعلم المسؤولين الإسرائيليين. وذكر أنه شاهد مصابين جراء الحرب يحتجزون ويتم تجويعهم لأسابيع ولا يحصلون على علاج.

كما قال جندي الاحتياط الإسرائيلي إن المعتقلين الفلسطينيين محتجزون في ظروف غير إنسانية، ونقل عن قائد المعتقل قوله إن سدي تيمان يوصف بالمقبرة. ونقلت هآرتس عنه أيضاً أن الجنود في سدي تيمان لا يسمحون للمعتقلين بالذهاب إلى دورات المياه. وأشار إلى أن كثيراً من المعتقلين في هذا

المعسكر مدنيون وليسوا مسلحين. وأفادت شهادات أسرى فلسطينيين مفرج عنهم وتقارير إسرائيلية وشهادات أطباء إسرائيليين خدموا في المعسكر بتعرض المحتجزين في المعتقل لانتهاكات واسعة شملت التعذيب حتى الموت والتجويع والحرمان من العلاج.

## ترامب يعتزم إعلان حل شامل لوقف حرب غزة نهاية الأسبوع... ويقطع الاتصال مع نتنياهو

ترامب يشعر "بخيبة أمل" من نتنياهو، ويعتزم اتخاذ "خطوات" في الشرق الأوسط "بدون انتظاره".

رغم ذلك، نقلت صحيفة "يسرائيل هيووم" عن المصادر دون تسميتها إن "ثمة انخفاضاً في العلاقات الشخصية وخيبة أمل متبادلة بين نتنياهو وترامب".

وأضافت الصحيفة أن مصدرين كبيرين مقرين من ترامب قالا، في محادثات مغلقة خلال الأيام الأخيرة، إنه قرر عدم انتظار إسرائيل لفترة أطول، ومضي قدماً في خطوات بالشرق الأوسط دون "انتظار نتنياهو".

ولم تتطرق المصادر إلى طبيعة الخطوات التي يعتزم ترامب اتخاذها منفرداً، لكن ثمة شكوى في تل أبيب من أن ترامب يتصرف أحياناً دون تنسيق مع إسرائيل.

وأحدث مثال على ذلك اتفاق وقف إطلاق النار الذي توصلت إليه الولايات المتحدة الأمريكية وجماعة الحوثي اليمنية، ولا يشمل إسرائيل ولم تعلم به قبل إعلانه.



هو أن يظهر كشخص يتم التلاعب به.

ونقلت الإذاعة عن مسؤول إسرائيلي قوله إن حديث الوزير ديرمر مع كبار المسؤولين الجمهوريين بخطرته المعهودة لم يجد نفعاً. وجاء ذلك بعد ساعات من تقرير لصحيفة "يسرائيل هيووم" أكد أن

قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن مقرين من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أبلغوا وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر أن الرئيس الأمريكي قرر قطع الاتصال مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في حين نقل إعلام عبري عن مسؤولين أميركيين وعرب، الخميس، إن ترامب، قد يعلن نهاية هذا الأسبوع عن حل شامل للوضع في قطاع غزة يتضمّن خطة لإنهاء الحرب.

وقالت صحيفة "يسرائيل هيووم" الخاصة، نقلاً عن 3 مسؤولين أميركيين وعرب قولهم، إن "احتمالية إعلان ترامب، نهاية هذا الأسبوع، عن حل شامل للوضع في غزة، بما في ذلك خطة لإنهاء الحرب، مرتفعة جداً".

وأوضح المسؤولون، الذين لم تذكر الصحيفة أسماءهم، أن هذا "الحل يتم تطويره بمشاركة جزئية فقط من إسرائيل، وربما لا يفي بجميع مطالبها".

وأوضحت إذاعة الجيش أن المقرين من ترامب أبلغوا ديرمر أن نتنياهو يتلاعب بالرئيس الأمريكي، وأكدوا أن أكثر ما يكرهه ترامب

## "مؤتمر السلام الشعبي الإسرائيلي" يدعو لوقف الحرب في غزة

مدني مناهض للحرب منذ 7 تشرين الأول 2023.

وأشار إلى أن فعاليات المؤتمر شملت "خطابات، وجلسات نقاش مهنية، وعرشاً لفنانين بارزين، ولقاءات حول قضايا الأمن، والاقتصاد، والدبلوماسية، والتعليم والثقافة".

وأشار إلى أن هذه الفعاليات جاءت "انطلاقاً من الإيمان بإمكانية تغيير المسار"، في إشارة لرفض مسار حرب الإبادة التي تشنها تل أبيب وتستمر في تصعيد حدتها ضد قطاع غزة.

كما شهدت فعاليات المؤتمر كلمات مسجلة لكل من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والفلسطيني محمود عباس، وأعضاء من الكنيسة الإسرائيلي فضلاً عن كلمة ألقاها رئيس الوزراء الأسبق إيهود أولمرت.

وبيعت ماكرون رسالة مصورة قال فيها: "قلوبنا مع العائلات الإسرائيلية

دعا آلاف الإسرائيليين في مؤتمر نظموه بمدينة القدس الغربية، إلى وقف الحرب بقطاع غزة ولإيجاد حل سياسي للصراع الفلسطيني والإسرائيلي.

جاء ذلك خلال "مؤتمر السلام الشعبي" الذي نظمه ائتلاف "لقد حان الوقت" الجمعة، بمشاركة أكثر من 5 آلاف شخص.

واجتمع المشاركون في مظاهرة احتجاجية مشتركة رافعين شعار: "كفى للحرب.. لقد حان الوقت لحل سياسي".

ومن بين المشاركين، جنود احتياط يعارضون استمرار الحرب، وعائلات أسرى إسرائيليين، فضلاً عن مستوطنين من المنطقة المحاذية لقطاع غزة وحقوقيين وفنانين وديبلوماسيين وشخصيات عامة.

ويضم ائتلاف "حان الوقت" أكثر من 60 منظمة إسرائيلية تعمل في مجالات السلام والمصالحة. وفي بيان، قال الائتلاف إن "القدس (الغربية)، شهدت أكبر تجمع

## وزير الدفاع الأميركي يلغي زيارة مقررة لإسرائيل

كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، الجمعة، أن وزير الدفاع الأميركي بيت هيغسيث ألغى زيارة كانت مقررة إلى إسرائيل الأسبوع المقبل، وسط مؤشرات على تصاعد التوتر بين واشنطن وتل أبيب.

ونقلت قناة "آي 24 نيوز" الإسرائيلية عن مصدر أن هيغسيث ألغى زيارته دون تحديد موعد بديل، في حين

أوضحت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن الوزير الأميركي أبلغ الإسرائيليين أن سبب الإلغاء هو انضمامه إلى وفد الرئيس دونالد ترامب خلال جولته إلى الشرق الأوسط المقررة في منتصف أيار الجاري.

من جانبها، ذكرت صحيفة إسرائيل هيووم أن زيارة ترامب كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، الجمعة، أن وزير الدفاع الأميركي بيت هيغسيث ألغى زيارة كانت مقررة إلى إسرائيل الأسبوع المقبل، وسط مؤشرات على تصاعد التوتر بين واشنطن وتل أبيب.

ونقلت قناة "آي 24 نيوز" الإسرائيلية عن مصدر أن هيغسيث ألغى زيارته دون تحديد موعد بديل، في حين أوضحت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن الوزير الأميركي أبلغ الإسرائيليين أن سبب الإلغاء هو انضمامه إلى وفد الرئيس دونالد ترامب خلال جولته إلى الشرق الأوسط المقررة في منتصف أيار الجاري.



## استطلاع جديد يظهر تراجعاً كبيراً لشعبية نتنياهو

أظهر استطلاع للرأي في إسرائيل انخفاض شعبية حكومة بنيامين نتنياهو إلى أدنى مستوياتها منذ بداية العام الجاري. ويأتي هذا التراجع في أعقاب هجوم جماعة الحوثي اليمنية على مطار بن غوريون في تل أبيب واستمرار عجز الجيش الإسرائيلي عن استعادة الأسرى من غزة. وجاء في نتائج الاستطلاع أن التحالف الحكومي في حال أجريت انتخابات اليوم سيحصل على 48 مقعداً من مقاعد الكنيست الـ120، وهو أدنى مستوى له منذ

بداية العام 2025، وفق صحيفة معاريف. وعزت الصحيفة هذا التراجع إلى الهجوم الصاروخي اليمني على مطار بن غوريون، وتعليق رحلات معظم شركات الطيران الأجنبية، وإرسال أوامر استدعاء احتياط الجيش مهتدياً لتوسيع الاحتلال في قطاع غزة، وقضية الأسرى المحتجزين لدى حركة حماس.

يذكر أنه صباح الأحد الماضي سقط لأول مرة منذ اندلاع الحرب صاروخ باليستي أطلق من اليمن في محيط مطار بن غوريون الدولي مخلفاً 7 إصابات طفيفة وحالة من الفزع بين الإسرائيليين بعد فشل منظمتي الدفاع الإسرائيلية والأمريكية في اعتراضه.

وأضافت صحيفة معاريف أن المعارضة ستحصل على 62 مقعداً في حال أجريت انتخابات مبكرة، وهي أغلبية تسمح بتشكيل ائتلاف من دون الأحزاب العربية.

## واقعية أميركية "ناشطة": الاستقرار أولاً

«المسؤول» في ما يتعلق بملف السلاح. ويبقى الرئيس نبيه بري هو «لينك» التواصل الأساس بين الطرفين، والأخير، وفق ما يؤكد قريبون من بعدها، فهو «مُتفهم بشكل كبير لحساسية الوضع»، ومُدرِك أنّ «تأهل» الدولة إلى مرتبة إعلان حصر السلاح بيدها سيشكل ضغطاً كبيراً على إسرائيل لا يمكنها تفديده، إضافة إلى الرهان على نتائج المفاوضات الإيرانية-الأميركية، في جولاتها الاربعة في سلطنة عمان.

في زيارتها الأخيرة للبنان أبلغت نائبة المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط مورغان أورتاغوس الجانب اللبناني بأنها تعتمد زيارة لبنان مجدداً في بداية شهر أيار. لكن حتى يوم أمس لم تكن الدوائر الرسمية في بعدها أو السراي قد تبليغت بموعد الزيارة، سيما أنه يفترض أن تحمل أجوبة في شأن إلحاح لبنان على انسحاب إسرائيل من المواقع الحدودية الخمسة ووقف اعتداءاتها اللذين هما مدخل حتمي لإيفاء لبنان بباقي التزاماته.

المؤكد، وفق معلومات «أساس»، أنّ الجانب الأميركي، على الرغم من المناخات التي أوجت سابقاً بأن واشنطن تحمل العصا وتلقي الأوامر غير القابلة للمراجعة، يتعاطى براغماتية في شأن ملف السلاح إلى حدّ تأكيد جهات لبنانية، على تماس مباشر مع زيارات الموفدين الأميركيين، أنّ هناك خطأ أحمر ترفض واشنطن تجاوزه، وهو حصول مواجهة داخلية تقود، وفق المصطلح اللبناني، إلى «حرب أهلية»، وأنّ الجيش يقوم بما في وسعه، ضمن الإمكانيات المتوافرة، بالمهام المطلوبة منه.

أكثر من ذلك، يُرصد بوضوح التباين الأميركي - الإسرائيلي حول الملف الإيراني، وإحدى ترجماته إقالة الرئيس الأميركي دونالد ترامب مستشار الأمن القومي مايكل والتز مع تبني الأخير آراء متشددة حيال إيران وأوكرانيا، وتسويقه لأجندة بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض. مع ذلك، ثمة معلومات عن تركيز أميركي على «تجفيف» منابع الدعم المالي لـ«الحزب»، وعلى رأس اللائحة القرض الحسن. وهذا هو الإمتحان الأساسي لحاكم البنك المركزي الجديد.

في الجانب اللبناني الرسمي من يقرأ «واقعية أكبر لدى الإدارة الأميركية في مقاربة ملفات المنطقة، من إيران إلى لبنان، الذي شهد أول مؤشرات العودة الخليجية مع قرار الإمارات إلغاء منح سفر مواطنيها إلى بيروت واستئناف رحلات طائراتها بدءاً من يوم أمس، بعد نحو أسبوع من زيارة رئيس الجمهورية لأبو ظبي». وفق المعلومات، أعدت مديرية الأمن العام تقريراً شاملاً عن الواقع الأمني، بدءاً من مطار بيروت، حملته معه رئيس الجمهورية إلى الإمارات في زيارته الأخيرة.

لن يكون تفصيلاً أنّ تبدأ الطائرات الخليجية بالعودة إلى مدرجات مطار بيروت، فيما تمّدد شركات طيران دولية تعليق رحلاتها إلى مطار بن غوريون ربطاً بتطورات الملف اليمني.

## سقطت اللجان

الدليل على الواقعية الأميركية، وفق مصادر مطلعة، أنّ «فتوى» مورغان أورتاغوس التي أعلنتها، بداية، خلال مقابلة تلفزيونية، بتشكيل ثلاث لجان مدنية-عسكرية للتفاوض مع إسرائيل، لم تصمد طويلاً، وقوبلت فوراً برّد مباشر من رئيس الجمهورية أفاد بعدم وجود أيّ مبرر لتشكيل لجان في شأن الأسرى والانسحاب من المواقع الحدودية المحتلة، ما دام لبنان ليس لديه أسرى إسرائيليون، وغير محتّل لأراضٍ إسرائيلية.

في المقابل، انصرفت الموافقة اللبنانية بتأليف لجنة عسكرية تعالج مسألة تثبيت نقاط النزاع الحدودية مع إسرائيل، بحيث يمكن أن تدخل من ضمنها المواقع الحدودية الخمسة المحتلة، وإن كان لبنان يؤكد أنّ إسرائيل يجب أن تنسحب منها فوراً، وأنّ

ببقاءها فيها ليس لاعتبارات عسكرية إطلاقاً، بل من زاوية الضغط السياسي، ورهباً تكريس احتلالها لها لمدة زمنية مفتوحة. «جنرالان» بدلاً من «جنرال»

بعكس ما رُوّج له إعلامياً، لم تهدد واشنطن الجانب اللبناني إطلاقاً بوقف أعمال لجنة المراقبة الخماسية المكلفة تطبيق وقف إطلاق النار، ومنح إسرائيل حزية التصرف من دون أي اعتبار لهذه اللجنة، إذا لم تُشكل اللجان الثلاث فوراً. الدليل أيضاً هو تعزيز الإدارة الأميركية الـ mechanism بـ «جنرالين» بدلاً من «جنرال» واحد، بعد «انضمام» الجنرال الأميركي مايكل ليني إلى اللجنة ك «قائد عسكري رفيع بدوام كامل في بيروت لمواصلة العلاقة القوية بين الجيشين اللبناني والأميركي»، كما قالت السفارة الأميركية في بيان أصدرته، مؤكدة أنّ «الجنرال غاسبر جيفرز سوف يبقى مهتماً بلبنان، فيما يقوم بدوره كقائد لقوات العمليات الخاصة الأميركية في بلاد الشام والخليج العربي وآسيا الوسطى».

أكثر من ذلك، ثمة تفهم أميركي، يُقابلة إعلان صريح من «اليونيفيل»، ومواقف رسمية معلنة من رئاستي الجمهورية والحكومة، لكون ما يحول دون انتشار الجيش بشكل كامل في جنوب اللباني هو الاحتلال الإسرائيلي للمواقع الحدودية، واعتداءاته المستمرة، خصوصاً في سياق الغتيلات التي تزداد وتيرتها.

في إعلان رسمي، هو الأول من نوعه، كان لافتاً تأكيد قائد «اليونيفيل» أرولدو لازارو لـ «الشرق الأوسط» أنّ «قواته ساعدت الجيش على إعادة الانتشار في أكثر من 120 موقعاً دائماً في الجنوب، إضافة إلى مواقع أخرى مؤقتة، واكتشاف 225 مخبأً للأسلحة، تم تسليمها للجيش اللبناني». وحصر الإشكالات الأخيرة في الجنوب، المرتبطة باعتراض دوريات اليونيفيل، بـ«سوء تفاهم مع السكان المحليين»، جازماً بأنّ «مواصلة إسرائيل احتلال أراضٍ لبنانية لا تُشكل فقط انتهاكاً لسيادة لبنان، وللقرار 1701، بل تعرض أيضاً المسار السلمي المنشود للخطر». وهو واقع قاد، كما يقول، إلى منع انتشار الجيش بشكل كامل، وعودة آلاف المدنيين إلى مجتمعاتهم.

## آلية تفاوض جديدة؟

هكذا في مقابل حوار ثنائي لم يتجمد لأنه أصلاً لم يبدأ بعد، بين رئاسة الجمهورية و«الحزب»، وتظل برسالة رئاسية من بعدها حول مبدأ الحوار قوبلت بإيجابية من «الحزب»، على الرغم من السقف العالي للأمن العام لـ«الحزب» الشيخ نعيم قاسم وبعض قياداته، تشير معطيات «أساس» إلى أنّ البحث يجري حالياً مع الجانب الأميركي، لتحديد، في آلية جديدة لإزالة الألغام أمام النقاط العالقة، أي الاحتلال الإسرائيلي والأسرى وتثبيت النقاط الحدودية، بعد تجاوز مسألة اللجان الثلاث كُلياً.

في هذا السياق، ثمة «فكرة» يتم التداول بها راهناً تشبه إلى حدّ ما صيغة الاتفاق بين «حماس» وإسرائيل، بغض النظر عن نتائجه بعد توسيع إسرائيل عملياتها العسكرية في غزة وتهجير المزيد من الفلسطينيين من الشمال إلى الجنوب، وبالتالي التركيز على مسألة «خطوة مقابل خطوة»، لكن حتى الآن لم تتبلور أي صيغة نهائية حول هذه الآلية التي يفترض أن تأتي ضمن سياق التسريع بإنجاز العنوان العريض للمهمة، وفق الرؤية اللبنانية: جنوب «تنظيف» من السلاح ومن إسرائيل.

أمّا في شأن حوار بعهدا-الضاحية، فإنّ دخول لبنان مدار الانتخابات البلدية والنيابية سيصعب كثيراً، برأي مطلعين، من تدشين مسار الحوار الثنائي، الذي قد يتحوّل إلى «كليشيه» الهدف منه امتصاص بعض أصوات الداخل، التي «تشوش» على استقرار الداخل أكثر ممّا تُسهم في الحل.

## ملاك عقيل

## هدنة البحر الأحمر: ج

ومضمونه مستقبل العلاقة بين الطرفين والوضع في الشرق الأوسط وحدود النفوذ الإيراني فيه.

يبحث الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن صفقة ما ترضي غروره الاستعراضي وتوقه إلى تحقيق انتصارات دعائية تُعينه في التفاوض على إبرام صفقات سياسية تفوح منها روائح المكاسب الاقتصادية والمالية والتجارية. ويفتشد المرشد الإيراني عن مخرج لأزمة خانقة تهدّد نظامه وكيانه يحفظ له في الوقت نفسه ماء الوجه. كانت واشنطن تضغط على إيران لتقديم تنازلات من خلال ضرب الحويّ. وتحضّ طهران الجماعة اليمنية الموالية لها على تأجيج القتال وتهديد إسرائيل واستنزاف الغرب في تجارته وطرق إمداده في باب المندب، إحدى أكثر نقاط العالم حساسية للتجارة العالمية، هادفة لإبراز أوراق القوة على طاولة التفاوض.

ليس صدفة أنّ الصاروخ اليمني الذي طاول مطار بن غورون الإسرائيلي أُطلق في اليوم ذاته من تعرّ المفاوضات الأميركية الإيرانية. وليس صدفة أنّ إعلان ترامب الاتفاق مع الحويّ تزامن مع عودة المفاوضات إلى مسارها وبثّ روح التفاؤل في شرايينها، ومع قرب موعد الزيارة المرتقبة للرئيس الأميركي لدول الخليج، وفي مقدّمها السعودية التي يعلّق عليها آمال كبيرة لرسم مستقبل الإقليم، والحديث عن «إعلان كبير» منتظر في غضون ساعات أو أيام.

## ارتباط الهدنة بالصفقة

عبر ترامب على صفقة التريلونات الأربعة مع إيران وأمن الممرات المائية، لا على سلامة اليمن ولا استقراره ولا معاناة أهله. وعندما تدقّ ساعة الاتفاق النهائي، إذا ما دقّت، لا غرابة أن يكون الحويّ وجماعته خارج لعبة الكبار ويعودوا إلى حجمهم المُفترض في اللعبة الداخلية اليمنية الصغرى وضرورتها الإقليمية.

بعد الإعلان، ظهرت مؤشرات قوية إلى ارتباط «هدنة البحر الأحمر» مع صفقة محتملة بين واشنطن وطهران، وقال نائب الرئيس الأميركي جي.دي فانس إنّ «هناك صفقة تنطوي على إعادة دمج إيران في الاقتصاد العالمي»، وأوضح أنّ «إيران يمكنها امتلاك طاقة نووية مدنية، لكن لا يمكنها الحصول على برنامج يسمح لها بالحصول على سلاح نووي».

أمّا في المقلب الإيراني فلم يعد مهمّاً أن تقدّم طهران تنازلاً في إحدى جبهاتها الإقليمية لتحسين ظروفها قبل العودة إلى المفاوضات وجني أرباح مقبول، خصوصاً مع التقارير التي تحدّثت عن طلب إيران الانتقال إلى مفاوضات مباشرة في إطار «صفقة» منتظرة.

## التفاوض أهدى من الحرب

هكذا ليست المفاجأة في سعي ترامب إلى إخراج أزمة الحويّين من دائرة انشغالاته السياسية والعسكرية، ذلك أنّ حلّها هو على طاولة التفاوض مع إيران وإيجاد حلّ شرق أوسطي جديد، وليس في الميدان المكلف مادياً وبشرياً. أيام قليلة من القتال كانت باهظة الثمن بالنسبة لرئيس تاجر لا يحبّ صرف الأموال هباءً ومن دون مقابل مجد وظاهر. خسرت أميركا في اليمن نحو ثماني مسيرات قيمة كل واحدة 30 مليون دولار، وطائرة «إف 35» التي تبلغ قيمتها 60 مليون دولار، إضافة إلى مقاتلة من طراز «إف 18» فقدت في البحر الأحمر بعدما انحرفت عن مدرج حاملة الطائرات «هاري إس ترومان»، وقيمتها أيضاً 60 مليون دولار أو أكثر. وإذا ما تواصلت الحرب فستكون الكلفة المادية أكبر وأشدّ وقعاً في الداخل الأميركي الذي لا يحبّ شنّ حروب جذية، وعلى ترامب نفسه الحام بالوقوف أمام المنصّة في أوصلو حاملاً جائزة نوبل للسلام.

بدل مواصلة الحرب ورفع العلم الأميركي على الأرض اليمنية، لجأ الرئيس الشغوف بإعلان الانتصارات الكبرى إلى أبسط الحلول إرضاءً للذات، فأعلن أنّ الحويّين «استسلموا»، وأنهم «قالوا نرجوكم لا نتصفوننا بعد الآن، ونحن لن نهاجم سفنكم»، وعليه ستتوقف الضربات الأميركية في

## ليون الرابع عشر يكمل مسيرة فرنسيس الإصلاحية

ويُتقن إضافة إلى الانكليزية، لغته الأم، الإسبانية والإيطالية والفرنسية والبرتغالية وله إلمام باللغة اللاتينية. حصل على إجازة في علم الجبر (١٩٧٧). دخل الرهبانية الاوغوسطينية وأبرز نذوره في ١٩٧٨ وحصل على دبلوم في اللاهوت وآخر في القانون الكنسي. سيم كاهناً في ١٩٨٢. وانتخاب رئيساً عاماً لرهبانيته بين عامي ٢٠٠١ و٢٠١٣.

قضى الكاهن الجديد معظم حياته الكهنوتية في البيرو، ذاك البلد الفقير في أميركا الجنوبية. وبعد تعيينه أسقفًا أكمل خدمته الكنسية في البيرو مع فقراء ذاك البلد. بذلك يكون البابا الجديد قريب جداً من البابا الراحل من حيث التجربة الكنسية. فالبابا فرنسيس جاء من شوارع بوينس أيرس الفقيرة. وليون ١٤ يأتي من شوارع البيرو المعدمة. بالتالي سيكمل رسالة "بابا الفقراء" ولكن بأسلوبه. ما هو أسلوبه؟

### بابا هادئ ومتحفظ

سؤال طرحناه على المصدر الذي شارك في المجمع الكنسي الأخير والتقى هناك البابا الجديد، فأجاب بأنه "شخص هادئ وصاحب شخصية رصينة، متحفظة، قليل الكلام. ليس له الكاريزما التي كانت للبابا الراحل ولكن لديه التصميم ذاته على متابعة الإصلاح في الكنيسة". بالتالي من المتوقع أن يكون أسلوبه مختلف عن سلفه الذي استفز أحياناً بعض السياسيين وفي مقدمتهم دونالد ترامب الذي لم تكن علاقته جيدة مع البابا الراحل منذ ولايته الأولى. ووصل به الأمر إلى نشر صورة له بلباس البابا، صور استفزت غالبية المسيحيين خاصة الكاثوليك منهم.

### الفقراء والمهمشين والبيئة

خطاب البابا ليون ١٤ يؤكد استمراره في نهج الإصلاح الذي بدأه سلفه. فهو أشاد بالرؤية الكنسية لسلفه والتزامه تجاه الفقراء والمهمشين. وذكر بأن الفقر والفروقات الاجتماعية وأزمة الهجرة هي أبرز تحديات العصر. وشدد على ضرورة الاهتمام بالضعفاء والمضطهدين في المجتمع داعياً إلى المحبة المسيحية والعمل الاجتماعي. وهنا يبدو أن "البابا الأميركي" سيتواجه مع دونالد ترامب الذي يرخل المهاجرين من الولايات المتحدة الأميركية، ومع دول الاتحاد الأوروبي الذي تتخذ أكثر تشدداً تجاه المهاجرين غير الشرعيين.

ليون ١٤ أكد التزامه بكنيسة "رسولية، ومجمعية"، يشارك العلمانيين في إدارتها إلى جانب الكليروس، وهو إصلاح أدخله فرنسيس في الكنيسة وبدأ تطبيقه في المجمع الأخير الذي عقده (٢٠٢١-٢٠٢٤) حيث شارك العلمانيين رجال ونساء) في التصويت على مقررات المجمع للمرة الأولى في الكنيسة. مشاركة لاقت اعتراضاً من بعض الكرادلة والأساقفة.

وعلى خطى سلفه أثار البابا الجديد أزمة المناخ العالمية داعياً إلى الوحدة في مواجهتها، ومعلناً بأن للكنيسة دور في الحفاظ على البيئة كما في الدفاع عن حقوق الإنسان على المستوى العالمي.

انتخاب ليون ١٤ حسم الجدل حول مواصفات البابا الجديد ومسيرة الإصلاح في الكنيسة. يبقى السؤال كيف سيواجه البابا الجديد التحديات التي تنتظره، وهي تحديات سياسية واجتماعية من الخارج، وكنسية من التيار المحافظ في الداخل.

د. فادي الأحمر

← فرنسيس وبعدها كان السؤال الكبير في الكنيسة الكاثوليكية: هل سيُنتخب خلفاً له يكمل ما بدأه من إصلاحات يمكن القول بأنها أحدثت هزات في الكنيسة وهذت وحدتها أم لا؟ ليس المسيحيون فقط من ترقبوا انتخاب البابا الجديد. إنما أيضاً غير المسيحيين وغير الكاثوليك لأن إصلاحات فرنسيس طالت حياة الدول والمجتمعات وأنظمتها ونظرتها إلى الرجل والمرأة... فكانت له تعاليم اجتماعية جديدة حول المثليين وسياسية تتعلق بالهجرة... كما كان متشدداً بمسائل أخرى مثل الإجهاض ووضع حد للحياة... والتي شرعتها العديد من البلدان مثل فرنسا.

### الإصلاح مستمر

لم يتأخر الجواب. فقد انتخب روبرت فرنسيس برفوست بعد يومين فقط من انعقاد مجمع الكرادلة وبعد أربع جولات تصويت. ما يؤشر على اتفاق الكرادلة منذ البداية على مواصفات البابا العتيدي. انتخاب الكاردينال برفوست يؤكد بأن "الكنيسة الكاثوليكية مستمرة في مسيرتها الإصلاحية، ولكن دون الصخب والضجيج الذي كان يُحدثه البابا فرنسيس"، هذا ما يقوله مصدر شارك في المجمع الفاتيكاني الأخير وخبير في الشؤون الكنسية. وهذا ما عبر عنه بشكل قاطع اختيار البابا الجديد إسم "ليون الرابع عشر" وهو الاسم الذي اختاره من قبله أول بابا إصلاحي في الكنيسة الكاثوليكية في العصر الحديث "ليون الثالث عشر" (١٨٧٨-١٩٠٣) الذي أصدر الإرشاد الرسولي "Rerum Novarum" ١٨٩١، وهو أحد أهم الإرشادات البابوية في التاريخ الحديث الذي تطرق إلى قضايا العمل، والعدالة الاجتماعية، وحقوق العمال، وقدم رؤية الكنيسة في التعامل مع التحويلات الاجتماعية والاقتصادية في ذاك العصر.

فالقرن التاسع عشر هو عصر الثورة الصناعية وانتشار الرأسمالية المتوحشة مع ما رافقها من ظروف عمل غير إنسانية للعمال. كما كان عصر ظهور البوجوازية طبقة اجتماعية جديدة زادت من الفروقات الاجتماعية. وهو أيضاً عصر فيلسوف الشيوعية كارل ماركس، وقرن الثورات الاجتماعية في فرنسا ودول أوروبية أخرى. واحة الكنيسة كل هذه الأفكار والثورات والمتغيرات في السياسة والاجتماع. فكان إرشاد ليون الثالث عشر الذي رفض الرأسمالية المتوحشة كما رفض الشيوعية غير العادلة. "Rerum novarum" أعاد الاشتراكية إلى حياة الكنيسة التي أسس لها يسوع. وهي الاشتراكية التي ستعتمدها العديد من الأنظمة الأوروبية ولا تزال مثل فرنسا وإيطاليا.

على خطى سلفه (ليون ١٣) سيقود ليون ١٤ الكنيسة الكاثوليكية في عصر الثورة التكنولوجية والذكاء الاصطناعي التي تفوق بسرعتها الثورة الصناعية، وتحدث تحولات ومتغيرات في المجتمعات والأوطان أضعاف ما أحدثته الثورة الصناعية. فمن هو ليون ١٤؟

### البابا الجديد

أميركي شمالي في الولادة، وأميركي جنوبي في الرسالة. ولد روبرت فرنسيس برفوست في ولاية شيكاغو يوم عيد الصليب ١٤ أيلول ١٩٥٥. هو أول بابا من الولايات المتحدة الأميركية. يبد جذوره أوروبية. يتحدّر والده من أصول فرنسية وإيطالية. وتتحدّر أمه من أصول إسبانية.

## وائز ترزية وخاسرون

اليمن بعد المحادثات التي أدارها صديقه ستيف ويتكوف مع المبعوث الحوثي محمد عبدالسلام في مسقط.

لكن تبجح ترامب لم يجاره الوسيط العماني الذي لخص الأمر بالقول إن الجهود الدبلوماسية بين الجهتين أسفرت عن التوصل إلى اتفاق على ألا "يستهدف أي من الطرفين الآخر، بما في ذلك السفن الأميركية في البحر الأحمر وباب المندب، وبما يؤدي إلى ضمان حرية الملاحة، وإنسيابية حركة الشحن التجاري الدولي". في حين قدّم الحوثي نسخته الخاصة عما حصل. قال مفاوضه محمد عبدالسلام إن الاتفاق الذي حصل هو "مع الجانب الأميركي"، ويتضمن التوقف عن "استهداف السفن الأميركية"، لكنه "لا يشمل استثناء إسرائيل من العمليات بأي شكل من الأشكال". إذاً الاستهداف الحوثي للسفن الإسرائيلية سيظل قائماً ولن يشمل الاتفاق. وبالفعل استمرت الجماعة بإطلاق مسيراتهما شمالاً في اتجاه العمق الإسرائيلي. فهل تخلى ترامب عن أمن إسرائيل من أجل المصالح الأميركية؟ وهل ربط أمر الملاحة الإسرائيلية في البحر الأحمر بوقف العدوان على غزة؟

### مفاجأة جديدة لإسرائيل

لذا المفاجأة مرة أخرى ليست الاتفاق مع الحوثي ومن خلفه مع الإيراني، بل سلوك ترامب إزاء إسرائيل، فهل هو نهج سيتواصل في السنوات المقبلة من حكمه أم شأن تقتضيه ضرورات المرحلة وإنجاز الاتفاق مع إيران وتثبيت معادلات أميركية جديدة في المنطقة وفصل الملفات المعقدة فيها عن الأجندة الإسرائيلية المباشرة في غزة والضفة الغربية؟ عبرت إسرائيل صراحة عن صدمتها بالاتفاق وأكدت عدم علمها المسبق به، معلماً أن ويتكوف تحدث في الأيام الأخيرة مع وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر، ولم يلمح له حتى لأمر الاتصالات مع الحوثيين، بحسب موقعي "أكسيوس" الأميركي و"والا" الإسرائيلي. هذه ليست المرة الأولى التي يفاجئ فيها الرئيس الأميركي من يفترض أنه الحليف الأقرب لواشنطن. الشهر الماضي صدم بنيامين نتنياهو بنية ترامب التفاوض مع طهران في شأن اتفاق نووي جديد، أثناء لقائهما في البيت الأبيض، وضر به عرض الحائط بالمطالبة الإسرائيلية لواشنطن بتبني الخيار العسكري ضد طهران.

قبل ذلك برز التمايز مع محاولة المبعوث الأميركي الخاص لشؤون الرهائن آدم بولر التفاوض مع "حساس" لإطلاق الرهائن الأميركيين، وهو ما أثار غضب إسرائيل وأدى لاحقاً إلى إقالته. ومع ذلك واصل ترامب استفزاز نتيناهو بفرض رسوم جمركية على إسرائيل وتجاهل الأنشطة التركية في سوريا، مظهراً بذلك كذب ادعاءات رئيس الوزراء أمام الإسرائيليين بأنه ينسّق بشكل كامل مع البيت الأبيض. والأدنى من ذلك أن جولة ترامب الشرق الأوسطية لن تقوده إلى إسرائيل على الرغم من سعي نتيناهو إلى أن تشملها ولو لساعات محدودة، لكن من دون جدوى.

أبلغ مقرّبون من ترامب إلى صحيفة "يسرائيل هيوم" أنه "يشعر بخيبة أمل من نتيناهو وقرّر المضي قدماً في التحركات في الشرق الأوسط من دونه". فهل بات رئيس الوزراء الإسرائيلي العقدة الكأداء أمام المشاريع الأميركية؟

تتسع الفوارق بين الأجدتين الأميركية والإسرائيلية. ترامب يحتاج إلى "انتصارات" بعد التداعيات الخطيرة لقراراته المالية والاقتصادية الأخيرة، ويحتاج إلى اتفاق سريع مع إيران وإلى إنجاز صفقات كبرى، لن تكون هذه المرة، بلا أثمان سياسية مجدية، لا سيما مع إصرار ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على ربط التطبيع بوقف العدوان على غزة واتخاذ إجراءات ملموسة نحو حل الدولتين وحتى السعودية في امتلاك الطاقة النووية السلمية. وربما كانت جائزة التزية الأولى اعتماد واشنطن تسمية الخليج العربي بدلاً من الخليج الفارسي.

أمين قمورية

## شروقي وغروب

«الصحرة» الـ 267  
على كرسي بطرس

## خليل الخوري

يؤمن مليار و ٥٠٠ مليون كاثوليكي، حول العالم، بأن الروح القدس هو الذي أوحى الى مجمع الكرادلة أن ينتخبوا البابا الجديد، وهم الذين دلفوا الى روما من مختلف أصقاع الأرض في زواياها الأربع ليتوصلوا الى انتخاب هذا البابا الذي اختار لنفسه اسم لاوون الرابع عشر. وهؤلاء الكرادلة وعديدهم ١٣٣ كاردينالاً من أصل ١٣٥ (إذ تخلف اثنان لدواعي صحية) لا يعرفون بعضهم بعضاً باستثناء قلة منهم، لا سيما أن البابا الجديد لم يكن اسمه مطروحاً ولا متداولاً بين التسعة كرادلة الذين كانت أسماؤهم متوقعة في الترشيحات، مثال الكاردينال بياترو بارولين أمين سر حاضرة الفاتيكان، (مثلة رئيس الوزراء) وسواه، هؤلاء اختاروا البابا الجديد «ليجلس سعيداً على كرسي بطرس» (الرسول الذي اختاره المسيح من بين تلاميذه الأحد عشر ليكون على رأس الكنيسة، قائلاً له: يا بطرس أنت الصخرة وعلى هذه الصخرة أبني بيعتي، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها). ولقد ارتقى الى كرسي بطرس ٢٦٦ بابا قبل لاوون الـ ١٤٠ منذ صعود المعلم الإلهي الى السماء وحتى اليوم...

لم يخرج البابا الجديد عن نهج سلام المسيح. وقد حفل كلامه المختصر، في إطلالته الأولى، إثر إعلان تنويجه، بترداد كلمة السلام مرات عديدة محدداً مفهومه: سلام أعزل، سلام نزع السلاح (حول العالم قاطبة)، سلام متواضع ولكنه ثابت، سلام من عند الله «الذي يجمعنا جميعاً من دون شروط، لأن الله يحبنا كلنا»، ثم ليؤكد على أن الشر لن ينتصر. وأما الكنيسة فواحدة تسعى الى السلام الذي كان واضحاً في مفهوم قداسته إذ ربطه بالعدل، وتسعى أيضاً الى الحوار...

بهذه العبارات السريعة، اختار «خليفة بطرس» أن يقدم ذاته ونهجه كحجر أعظم على قاعدة ثلاثية الأركان: المحبة والعدل والسلام. وهي المبادئ التي انتهجها الرسل الأحد عشر والقديس بولس في فجر المسيحية، في سائر البلدان المعروفة آنذاك ليُدخلوا الملايين في كنيسة الرب من دون أن يكون في يد أي منهم أي سلاح، إذ إنهم حققوا ذلك بالحوار والدعوة الى المحبة والسلام والعدل. وقد دفع بعضهم حياته جراء التمسك بالإيمان و سلام المسيح، فعاقبهم الحكام والأباطرة الوثنيون بأبشع أنواع القتل، هم والمسيحيون الأوائل...

khalilekhouri@elshark.com



## «عاش القدر»!

## القاضي م جمال الحلو

يُحكى في الزمن المعاصر حيث الطعن يأتي في الخواصر، وحيث يشكّل الماضي دهشة أمام الحاضر، أن شخصين التقياً في رحلة سفر أحدهما يُدعى «المنطق» والآخر يُسمى «القدر». وما إن وصلا إلى منتصف الطريق حتى حصل حادث سير مريع، فأصيب الجميع ونجا كل من المنطق والقدر بأعجوبة. وقد حاول أن يكمل طريقهما سيراً على الأقدام، إلى أن أتى الليل وحلّ الظلام، فبحثا عن مأوى كي يبيتا ليلتهما ولكن من دون جدوى.

فقرّر المنطق أن ينام بجانب شجرة. أمّا القدر فارتأى أن ينام في منتصف الشارع.

فقال له المنطق: ويحك يا هذا، أمجنون أنت؟ ستعرض نفسك للموت المحتم. فمن الممكن أن تأتي سيارة مسرعة وتدهسك من دون أن تنتبه لك! فأجاب القدر: ومن الممكن أن تأتي سيارة قتراني وتنتقذنا. وبالفعل نام المنطق تحت الشجرة، ونام القدر في منتصف الشارع. وبعد حين من الوقت جاءت سيارة مسرعة، فلما رأت أن هناك شخصاً في منتصف الشارع حاولت التوقف فلم تفلح، فانحرفت باتجاه الشجرة ودهست المنطق، وعاش القدر! هذا هو الواقع للأسف الشديد، فالقدر يلعب دوره مع الناس أحياناً على الرغم من مخالفته للمنطق، وذلك لأنه نصيبهم. فعسى في تأخيرك عن سفر خير لك.

وعسى حرمانك من رزق معين وفي زمن محدّد يمنعك من ارتكاب معصية.

وعسى ردك عن وظيفة مصلحة لمستقبلك.

وعسى حرمانك من طفل خير لك في وقتك الحاضر.

«وعسى أن تكروهوا شيئاً وهو خير لكم، وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شرّ لكم، والله يعلم وأنتم لا تعلمون».

اللهم اجعل أيامنا القادمة نوراً يتجلّى علينا بضيء الهدى، وامنحنا السلامة على طول المدى، واحفظنا دائماً وأبداً من كيد العدى، فإنك على كل شيء قدير وبالاجابة جدير.

أحب دعاءنا بكرمك يا مولانا، والحمد لله رب العالمين.

هل علم نتنايهو مسبقاً بقرار  
ترازمب وقف قصف اليمن؟ (2)

ولا بد لي هنا من التساؤل أيضاً وأيضاً... لماذا عمد نتنايهو الى توسيع بنك الأهداف، بشن هجوم أكثر عنفاً على اليمن، وتكثيف ضرباته الجنوبية على غزة؟

تشير المعلومات ان نتنايهو شعر بأن الحوثيين أصبحوا يمتلكون تقنيات وأجيالاً متقدمة جداً من الاسلحة. إذ أصبح الهيكل العسكري والأمني للحوثيين أكثر تنظيماً. كما طوّر الحوثيون منظومات صاروخية قادرة على التصدي لأسلحة متقدمة مثل «نظام «ناد» الصاروخي» وغيره.

أما بالنسبة لقطاع غزة... فقد أثبتت المقاومة الفلسطينية الباسلة، انها صامدة ولن تستسلم حتى ولو ضاعف نتنايهو غاراته، ولجأ الى حرب إبادة أكثر وأوسع من ذي قبل.

نتنايهو فشل في تحقيق أي من هدفه في غزة: سحق حماس، واستعادة المخطوفين عنوة. فهو حارب «طواحين الهواء»، وتشبه بدون كيشوت، في الرواية المشهورة ولم يحصد من خلال حملته المجنونة سوى الخزي والعار.

لقد صار نتنايهو أضحوكة أمام أهالي المخطوفين، وبات منبوذاً منهم.. بل صار ألعوبة بيد اليمن المتطرف الذي يتحكم بمفاصل وقرارات حكومته. كما صارت نهاية نتنايهو السياسية قاب قوسين أو أدنى.

هو يحاول المستحيل عليه ليبقي في الحكم... وكل الدلائل تشير الى انه يسرع نحو الهاوية، وأن محاكمته باتت قريبة، وأن عاقبته وخيمة.

نتنايهو لن يستطيع البقاء كما هو... انه يتخبط في قراراته، تنفيذاً لتعليمات أسياده من اليمن المتطرف، وهو بهذا كمن يحفر قبره بيديه. نتنايهو... يريد اليوم إثبات وجوده.. فهو فشل في غزة، وها هو ترازمب يصفعه في اليمن، ويتركه وحيداً.

ترازمب الذي وعد بتحقيق السلام في العالم خلال حملته الانتخابية، يبدو انه سيحقق ما وعد به... والخاسر الأكبر في هذه الأحداث هو «التن» وقراراته التعسفية المجنونة.

أبو تمام